

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الظروف الخارجية للمعلم وعلاقتها بالتفاعل الصفوي

دراسة مسرحية بالمدارس الابتدائية في بلدية الحمراية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع :

تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الاستاذ:

عبد الباسط هويدي

إعداد الطالبة :

نسيمة مرابط

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
د. ضيف الأزهر	رئيس الجلسة	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي
د. عبد الباسط هويدي	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي
د. بلال بوترة	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي

السنة الجامعية : 2018/2017

الإهداء

إلى من أوصاني الله بها خيرا، إلى من كانت ولازالت سنداً وعوناً لي بعد الله ،
، "والدتي " أطال الله في عمرها .

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله.

إلى زوجي الغالي نصر الدين حفظه الله لي.

إلى إخوتي الأعزاء : محمد جمال ، محمد الذهبي.

إلى عائلة زوجي خاصة حماتي حفظها الله .

إلى الأخوات التي لم تلدهم لي أمي : مروة، سماح ، نورة، زينب ، وفاء ، كريمة
، أسماء، رشيدة .

إلى كل من شاركني في أجاز هذا العمل.

إلى الأستاذ المشرف " د. عبد الباسط هويدي " .

إلى طلاب البحث العلمي، و إلى كل أساتذة تخصص علم اجتماع.

الشكر والتقدير

الحمد لله القائل في كتابه " لئن شكرتم لأزيدنكم " (سورة إبراهيم الآية ٥٧).

والصلاة والسلام على سيد الخلق المبعوث بالهدى والنور نبينا محمد وآله وصحبه

أجمعين، الحمد لله أولا وأخرا، ظاهرا وباطنا، على ما من به عليا من استكمال هذا

العمل الذي آمل أن أكون قد وفقت في انجازه على الوجه الذي يرضاه عني.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عبد الباسط هويدي

الذي أشرف على هذا العمل وقد كان لتوجيهاته السديدة وآرائه المفيدة أكبر الأثر

في إخراج هذا العمل إلى النور.

و أسمى آيات الشكر والتقدير أتقدم بها لأساتذتنا الذين ساعدونا بتوجيهاتهم

ونصائحهم القيمة أثناء فترة دراستنا ونخص بالذكر أساتذة علم اجتماع التربية.

والى كل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذا

البحث.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لمعرفة علاقة الظروف الخارجية للمعلم والتفاعل الصفّي، ولقد تمحور التساؤل الرئيسي للإشكالية حول :

- هل توجد علاقة بين الظروف الخارجية للمعلم و التفاعل الصفّي ؟.

أما التساؤلات الجزئية فصيغت كالتالي:

- هل توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفّي ؟.

- هل توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والإقتصادية للمعلم والتفاعل الصفّي ؟.

- هل توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفّي ؟.

ولقد حاولت الاجابة عن هذه التساؤلات من خلال الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين الظروف الخارجية للمعلم والتفاعل الصفّي .

كما تمت صياغت الفرضيات الجزئية كما يلي:

- توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفّي.

- توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم والتفاعل الصفّي.

- توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفّي .

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية ، وتم استخدام الاستمارة كاداة لجمع البيانات والتي احتوت على (27) بند، وقد إعتمدت على المسح الشامل في تحديد العينة، وتكونت من 30 فرد من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ببلدية الحمراء.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفّي.
- لا توجد علاقة بين الظروف الاجتماعيّة والإقتصاديّة للمعلم والتفاعل الصفّي.
- توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفّي.

Résumé de l'étude :

Le but de cette étude est de découvrir la relation entre les conditions externes de l'enseignant et l'interaction en classe

Y a-t-il une relation entre les conditions externes de l'enseignant et l'interaction en classe

Les questions partielles étaient les suivantes

Y a-t-il une relation entre la qualification scientifique de l'enseignant et l'interaction en classe

Existe-t-il une relation entre les conditions sociales et économiques de l'enseignant et l'interaction en classe

Y a-t-il une relation entre l'environnement de travail de l'enseignant et l'interaction en classe

J'ai essayé de répondre à ces questions par les hypothèses suivantes

Il y a une relation entre les conditions externes de l'enseignant et l'interaction en classe

Les hypothèses partielles ont été formulées comme suit

Il existe une relation entre la qualification scientifique de l'enseignant et l'interaction en classe

Il existe une relation entre les conditions sociales et économiques de l'enseignant et l'interaction en classe

Il y a une relation entre l'environnement de travail de l'enseignant et l'interaction en classe

L'accréditation dans cette étude, l'approche descriptive qui est la plupart des programmes utilisés dans les sciences sociales, a été l'utilisation de la forme comme outil de collecte de données, qui contient 27 point, est fondé sur une

enquête complète pour déterminer l'échantillon, composé de 30 enseignants à
.titre individuel de la municipalité primaire des écoles Hamraia

:Les résultats suivants ont été obtenus

Il existe une relation entre la qualification scientifique de l'enseignant et -
.l'interaction en classe

Il n'y a pas de relation entre les conditions sociales et économiques de -
.l'enseignant et l'interaction en classe

Il y a une relation entre l'environnement de travail de l'enseignant et -
.l'interaction en classe

فهرس المحتويات

الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ي
المقدمة	1

الجانف النظري

الفصل الاول : الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا : تحديد الاشكالية	5
ثانيا : تحديد الفرضيات	5
ثالثا اهمية الدراسة :	6
رابعا : أهداف الدراسة	6
خامسا: المفاهيم الإجرائية	7
سادسا: الدراسات السابقة	8
خلاصة الفصل	16

الفصل الثاني : المعلم

تمهيد	18
اولا: تعريف المعلم:	19
ثانيا :شروط إعداد المعلم	19
ثالثا :خصائص المعلم : وتنقسم إلى قسمين إيجابية وسلبية	21

22	رابعاً :علاقات المعلم
24	خامساً: دور المعلم ومهامه :
24	سادساً: تدريب و تكوين المعلم.....
27	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التفاعل الصفّي

29	تمهيد
30	أولاً : تعريف التفاعل الصفّي :
30	ثانياً : أهمية التفاعل الصفّي :
31	ثالثاً : أنماط التفاعل الصفّي
34	رابعاً : مهارات التفاعل الصفّي
35	خامساً: أساليب تحسين التفاعل الصفّي
37	خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

40	تمهيد
41	أولاً : منهج الدراسة
41	ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة.....
42	ثالثاً : أداة الدراسة
43	رابعاً : الأساليب الإحصائية
44	خامساً : مجالات الدراسة
45	الخلاصة

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

47	تمهيد
----	-------------

48	أولا عرض البيانات :
60	ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج :
63	ثالثا التوصيات والإقتراحات :
65	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يبين توزيع البنود حسب الابعاد	جدول (01)
43	يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان .	جدول (02)
48	يوضح خصائص العينة حسب الجنس	جدول (03)
49	يوضح خصائص العينة حسب السن .	جدول (04)
50	يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي.	جدول (05)
51	يوضح خصائص العينة حسب الخبرة	جدول (06)
52	يوضح خصائص العينة حسب الحالة الإجتماعية.	جدول (07)
53	الفرضية الأولى توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفي	الجدول (08)
56	الفرضية الثانية : توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والإقتصادية للمعلم والتفاعل الصفي.	الجدول (09)
59	الفرضية الثالثة توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفي.	الجدول (10)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	النمط الأحادي	الشكل (1)
32	نمط الاتصال ثنائي الاتجاه	الشكل (2)
33	نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه	الشكل (3)
34	نمط الاتصال متعدد الاتجاه	الشكل (4)
48	دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب جنس المعلم.	الشكل (05)
49	دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب سن المعلم.	الشكل (06)
51	دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب المؤهل العلمي للمعلم.	الشكل (07)
50	دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب خبرة المعلم.	الشكل (08)
52	دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب الحالة العائلية للمعلم.	الشكل (09)

المقدمة :

ان عملية التعليم عملية جماعية تتطلب توفر مجموعة من الشروط من اجل حدوث التعلم والتي منها توفر الجو المناسب والوسائل التعليمية والمناهج المبنية على أسس اجتماعية ، ثقافية، علمية ، نفسية ، والمعلم الكفاء الذي يعمل على ادارة الصف بشكل ايجابي ، ويبني علاقات جيدة ، ويتيح الفرصة للحوار والنقاش من اجل انجاح عملية التفاعل الصفّي.

فالمعلم هو الذي يلعب الدور الاساسي في احداث عملية التفاعل الصفّي، ونجاحه في عمله يتوقف على مدى تفاعله مع تلاميذه .

فهو الانسان المرشد والموجه وهو المتخصص الذي يعمل على اىصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم.

فلا يكمن ان تتجح عملية التفاعل الصفّي والذي هو بالاساس عملية تواصلية وثيقة بين الطرفين، فالمعلم لابد له ان يتجرد من كل مشاكله من اجل تقديم عمله في صورة جيدة.

وعليه فإن البحث الحالي يهدف للكشف عن طبيعة العلاقة بين الظروف الخارجية للمعلم والتفاعل الصفّي، وقد اشتملت الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي على خمسة فصول، حسب ما اقتضته الدراسة.

أولا : الشق النظري

الفصل الاول : الاطار المفاهيمي للدراسة والذي تم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال تحديد الاشكالية ،كذلك وضع التساؤلات الفرعية وتحديد الفروض وابرار أهمية واهداف الدراسة ، ودوافع اختيارها، مع تحديد المفاهيم الإجرائية ، وفي الأخير تم التطرق لبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناولت في هذا الفصل المعلم والذي تطرقت فيه لتعريف بالمعلم وشروط اعداده وخصائصه ، وعلاقاته والادوار والمهام التي يقوم بها، ثم تدريب وتكوين المعلم.

الفصل الثالث : تناول التفاعل الصفّي ، وتطرقت فيه لتعريف التفاعل الصفّي ، وأهميته وانماطه ، كذلك مهارات التفاعل الصفّي، ثم اساليب تحسين التفاعل الصفّي.

ثانيا : الشق التطبيقي

الفصل الرابع : وتناولت فيه المنهج المعتمد في الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة، ومنه التعرف على أداة الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية ، ومجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية.

الفصل الخامس : تم فيه عرض البيانات وتحليلها ، ومناقشة نتائجها وتفسيرها.

الجانب النظري

الفصل الاول :

الإطار المفاهيمي للدراسة

اولا: إشكالية الدراسة

ثانيا : تحديد الفرضيات

ثالثا : اهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا: المفاهيم الإجرائية

سادسا: الدراسات السابقة

أولا : تحديد الإشكالية

يعتبر موضوع المعلم والمتعلم من المواضيع المهمة في علم إجتماع التربية وذلك لاعتبارهما اهم ركائز العملية التربوية ، فلا يمكن فصل احدهما عن الآخر.

فالمعلم يعتبر عنصرا اساسيا مهما في العملية التعليمية و التعلمية ،فهو الذي ينظم خطة الدرس ويديرها وينفذها وينجز اهدافها ،فالمعلم ليس مجرد ناقل لمعرفة فحسب بل هو النموذج الحي للتربية الفاعلة، وتقع على مسؤوليته تنمية عقولهم وغرس افضل القيم والعادات والسلوكات الحسنة.

والمفهوم الحديث للعملية التربوية هو ان يشترك المعلم والمتعلم في هذه العملية من خلال تبادل الآراء والانشطة ،ولأن التلميذ يعتبر محور العملية التربوية وهدفها، حيث نجد أن هذه الاخيرة تعتمد اساسا على التفاعل الصفي والتواصل بينهم، وذلك من خلال التأثيرات المتبادلة سواء بالسلوك اللفظي (الكلام) أو غير اللفظي (الإشارات والإيماءات).

فالعملية التربوية لاتكون ناجحة إلا إذا كانت العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم داخل مناخ صفي منظم ،ويتميز بالثقة والسكينة والراحة المتبادلة بين الطرفين.

ومنه سنحاول في دراستنا هذه توضيح العلاقة بين الظروف الخارجية للمعلم بالتفاعل الصفي في المرحلة الابتدائية ومنه نطرح الإشكال التالي:

- هل توجد علاقة بين الظروف الخارجية للمعلم والتفاعل الصفي ؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين المؤهلات العلمية للمعلم والتفاعل الصفي ؟
- هل توجد علاقة بين الظروف الإجتماعية والإقتصادية للمعلم والتفاعل الصفي؟
- هل توجد علاقة بين محيط العمل للمعلم والتفاعل الصفي؟

ثانيا : تحديد الفرضيات

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة حيث يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين الظروف الخارجية للمعلم و التفاعل الصفّي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين المؤهلات العلمية للمعلم و التفاعل الصفّي.
- توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم و التفاعل الصفّي .
- توجد علاقة بين محيط العمل للمعلم والتفاعل الصفّي.

ثالثا اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة الحالية في اهمية الموضوع في حد ذاته ، ومعرفة العلاقة بين الظروف الخارجية للمعلم بالتفاعل الصفّي ، كذلك تسليط الضوء على أهم الظروف الخارجية للمعلم التي يمكن أن تؤثر على عملية التفاعل الصفّي، ومدى تأثيرها في نجاح عملية التفاعل داخل الصف.

رابعا : أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تطبيق جملة من الأهداف والتي منها :

- ✓ الرغبة الشخصية في معرفة مدى تحقق فرضيات هذا البحث.
- ✓ الكشف عن العلاقة بين الظروف الخارجية للمعلم بالتفاعل الصفّي لدى أفراد العينة.
- ✓ إضافة نتائج بالنسبة للموضوع في مجال البحث العلمي .
- ✓ رصد العلاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم بالتفاعل الصفّي.

خامسا: المفاهيم الإجرائية

يعتبر تحديد المفاهيم مرحلة هامة في البحث العلمي ، وذلك لدورها في تسهيل وفهم وإدراك منحنى وأهداف الدراسة، وفي ما يلي نحدد المفاهيم المرتبطة بالموضوع المدروس.

الظروف الخارجية وتمثلت في:

الظروف الاجتماعية: هي مؤثرات خارجية تعمل وتؤثر على المعلم، فهي الفضاء الذي ينتمي إليه ويتحرك فيه ، ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بينه وبين محيطه وتتمثل في مستوى الدخل أي (الجانب الاقتصادي) والتحصيل العلمي له ، والظروف النفسية والحالة الاجتماعية كذلك ظروف السكن.

المؤهل العلمي : هو شهادة أو وثيقة رسمية تمنحها الجهات المزودة للتعليم والتدريب تثبت ان حاملها قد اجتاز متطلبات النجاح في برنامج تعليمي-تدريبي.

-هي الشهادات الدراسية الواجب توفرها في من يشغل الوظائف المختلفة.

الظروف الاقتصادية : تتمثل في المستوى المعيشي للمعلم وما ينفقه ، فالأوضاع السيئة والدخل الضعيف للمعلم من أهم المشاكل التي توجهه وتسبب له العجز في توفير الاحتياجات اللازمة مما يؤثر على اداء عمله.

العلاقات العامة للمعلم داخل محيط العمل : وهي مجموعة من التفاعلات تبنى على أساس المعاملة الطيبة والاخلاق الحميدة كالصدق والعدل والالفة بين الزملاء والمدير وباقي العمال.

التفاعل الصفي : هو كل التأثيرات المتبادلة بين المعلم والمتعلم، وكذلك كل ما يصدر منهما في غرفة الصف وتتضمن السلوك اللفظي (كلام) والسلوك غير اللفظي (إيماءات وحركات وأفعال).

سادسا: الدراسات السابقة

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ظروف المعلم الخارجية الاجتماعية منها والاقتصادية والتفاعل الصفّي، بأبعادها المختلفة دليل يساعدنا على إجراء خطوات الدراسة الراهنة، هفهي تعد من المصادر التي نستقي منها الفروض التي يمكن صياغتها إجرائيا وفي ما يلي سوف نعرض بعض الدراسات التي استندت عليها في هذه الدراسة.

❖ دراسة: أحمد بن فايع بن احمد شوهان عيسري 2007/2008

عنوان الدراسة : دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة .

الهدف من الدراسة : التعرف على دور المعلمين في توفير مناخ صفّي فعال في صفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفّي .

مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في معلمي الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ومديري المدارس ومشرفي التربية ، وتمثلت العينة في 82 معلم و 30 و 9 مشرفين.

أداة الدراسة : تمثّلت أداة البحث في هذه الدراسة في الاستبيان.

نتائج الدراسة : وجود عبارات ذات تأثير عالي جدّا، وعبارات ذات تأثير عالي، في المناخ الصفّي للعبارات المتضمنة تحت محور دور المعلمين، وذلك من خلال استجابات مجتمع الدراسة، وهذا يشير إلى أن درجة موافقة مجتمع الدراسة على هذه العبارات كانت بدرجة عالية، وعالية جدّا.

- وجود عبارات ذات تأثير عالي جدّا، وعبارات ذات تأثير عالي، في المناخ الصفّي للعبارات المتضمنة تحت محور دور المشرفين والتربويين، وذلك من خلال استجابات مجتمع

الدراسة، وهذا يشير إلى أن درجة موافقة مجتمع الدراسة على هذه العبارات كانت بدرجة عالية، وعالية جدًا.

- وجود عبارات ذات تأثير عالي جدًا، وعبارات ذات تأثير عالي، في المناخ الصفّي للعبارات المتضمنة تحت محور دور مديري المدارس وذلك من خلال استجابات مجتمع الدراسة، وهذا يشير إلى أن درجة موافقة مجتمع الدراسة على هذه العبارات كانت بدرجة عالية، وعالية جدًا.

توصيات الدراسة : ضرورة اهتمام المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين، باستراتيجيات توفير المناخ الصفّي الفعال، مثل التفاعل الصفّي اللفظي الثنائي والثلاثي والمتعدد، واستخدام مهارات التواصل غير اللفظي.

- إعداد نشرات، أو مطويات تربوية، حول مفهوم المناخ الصفّي وأهميته، وطرق تفعيله، وتوزيعها على المعلمين ومديري المدارس، من قبل وزارة التربية والتعليم.

- تفعيل دور المعلمين في تطوير مفهوم المناخ الصفّي لديهم، وذلك بتدريبهم على توفير المناخات الصفية لدى الطلبة في جميع مراحل الدراسة.

❖ دراسة : نجلاء السيد عبد الحميد العكر 2008

عنوان الدراسة: دور الاشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة.

الهدف من الدراسة: لمعرفة ما درجة تقدير المعلمين التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لدور الاشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجههم في تدريس مساق التكنولوجيا.

هل تختلف تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الاشراف التربوي لدوره في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تعزى لمتغير الجنس ولمتغير جهة العمل ، والمؤهل العلمي والتخصص.

وما هي الحلول المقترحة لتفعيل دور الاشراف التربوي في مواجهة المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في مدارس محافظة غزة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي الذين يدرسون تكنولوجيا والعلوم التطبيقية في مدارس محافظات غزة ، وتكونت العينة من 300 معلم باستخدام العينة العشوائية الطبقية .

أداة الدراسة: استعملت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة الاشراف التربوي لدوره في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة الاشراف التربوي لدوره في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة الاشراف التربوي لدوره في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تعزى لمتغير جهة العمل لصالح معلمي الحكومة.

توصيات الدراسة : اعطاء دورة لمعلمي التكنولوجيا الجدد وتعريفهم بطبيعة المادة وأساليب تدريسها.

يفضل وجود مسمى وظيفي جديد باسم مشرف متخصص بتكنولوجيا التعليم.

يفضل اختيار معلم تخصصه تربية تكنولوجية وتكنولوجيا التعليم ، لتدرس مساق التكنولوجيا.

❖ **دراسة :** محمد علي بناي 2014/2015

عنوان الدراسة: معوقات التفاعل الصفّي لدى مدرّسي الطّور الثالث من التعليم الابتدائي

الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى البحث عن معوقات التفاعل الصفّي التي يعاني منها مدرّسي الطّور الثالث من التعليم الابتدائي .

منهج الدراسة: إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفّي.

مجتمع وعينة الدراسة: شملت عينة الدراسة 60 مدرس في الطور الابتدائي ، واختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

أداة الدراسة: أعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة للبحث.

نتائج الدراسة: من اهم نتائج هذه الدراسة ان المدرس في الطور الثالث من التعليم الابتدائي يتلقى معيقات متعددة المصادر وتتصدرها المعوقات المتعلقة بالادارة المدرسية وانا العلاقة بين المشفين والمدرسين بحاجة الى تعديل وايجاد طرق تواصل سليمة بينهم، وتوفير الامكانات اللازمة للمعلم، ومعيقات متعلقة بالتلاميذ 1 كالفروق الفردية واسرهم واسلوب التدريس، ومعيقات متعلقة بالمدرس كرصيده المعرفي وحالته النفسية والجسمية .

توصيات الدراسة : إعداد دورات تكوينية لمدرسين خاصة الجدد.

تدريب المدرسين على اساليب ضبط الصف وكيفية المحافظة على نشاطهم طوال اليوم.

ضرورة الاطلاع على ما هو جديد في ميدان التعليم ، وتثمين ما يقوم به المدرس من جهد وذلك بجعل مكافآت كجائزة احسن مدرس.

❖ دراسة : نور الهدى عكشي 2014/2015

عنوان الدراسة: المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية.

الهدف من الدراسة: الكشف عن مكانة المعلم الاجتماعية ودورها في العملية التعليمية من خلال مستواه المادي ، وسماته الأخلاقية ، وموقعه السياسي.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: 30 تمثلت في معلم ومعلمة موزعين على مجموعة من الابتدائيات.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة ان مكانة المعلم يجب ان تكون لالهتمام به ولا يكمن فصل اوضاع المعلم عن بقية الاوضاع الاخرى ، لان المعلم يعتبر الركيزة الاساسية لاجراج افراد فاعلين في المجتمع.

توصيات الدراسة : رفع الراتب الشهري للمعلمين وتوفير السكن لهم ومنح الفرص لزيادة تحصيلهم العلمي.

تقليص عدد التلاميذ في القسم وعدد ساعات العمل.

توفير الوسائل الضرورية كوسائل التعليم والخدمات المساندة له.

❖ دراسة : دراسة ليدية خالدي ونجيمة بوشرقين 2015/2016

عنوان الدراسة : التفاعل الصفي لدى طلبة السنة الثانية تخصص لسانيات.

الهدف من الدراسة: قياس التفاعل الصفي لدى عينة البحث ، والتعرف على طبيعة التفاعل الصفي والعوامل التي تؤثر فيه ايجابا وسلبا، استخلاص طرق تحسين التفاعل الصفي وكيفيةاته .

منهج الدراسة: اتبعت الباحثات في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تمثلت في طلبة سنة ثانية تخصص لسانيات.

أداة الدراسة: وقد اعتمدت الباحثات على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: جاءت نتائج هذه الدراسة بأن التفاعل الصفي مرهون بالتخطيط الجيد له ، وأن للعوامل الاجتماعية دور في التفاعل الصفي، وان كل الجوانب المرتبطة بالتفاعل مترابطة فيما بينها ، وكل جانب يكمل الجانب الاخر.

❖ دراسة : دراسة يوسف الرحماني سامية و صادق بن عباس حكيمة

2016/2017

عنوان الدراسة: مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بمستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة علاقة الضغوط المهنية على اداء المعلم كظروف العمل وعلاقته مع المدير وعلاقته مع زملاءه وتلاميذ ، وصراع الدور على أداء المعلم.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمقاطعة خميس مليانة ، وتكونت عينة الدراسة من 170 معلم ، والاعتماد على العينة العشوائية.

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان

نتائج الدراسة: جاءت نتائج هذه الدراسة ب: انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ظروف العمل ومستوى ادائه .

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عبء العمل ومستوى الاداء الوظيفي للمعلم.

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقة مع المدير ومستوى الاداء الوظيفي.

توصيات الدراسة : الاهتمام بالبيئة المدرسية وتحسينها لما لها من دور ايجابي في رفع روح المعنوية لأفرادها.

ضرورة الاهتمام بالعلاقات الانسانية في الوسط المدرسي ، والاهتمام بالعمل على زيادة فرص الترقية وجعلها مبنية على الكفاءة وليس على الشواغر.

❖ **دراسة :** فطيمة عطا الله وأم الخير بن حدة 2016/2017

عنوان الدراسة: العوامل الاجتماعية للمعلم وأثرها على أدائه الوظيفي

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية للمعلم منها الظروف الاقتصادية والأسرية والظروف المهنية بتأثيرها على الأداء الوظيفي.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لهذه الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات بلدية المجبارة لولاية الجلفة ، وتمثلت في 80 معلم ، بالاعتماد على عينة الحصر الشامل.

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج هذه الدراسة إلى إن اغلب المبحوثين غير راضيين عن الأجر الذي يتقاضونه كذلك الصراعات والخلافات الأسرية تؤثر على أداءهم لمهنتهم بشكل سلبي .

❖ دراسة : نضيرة مزغاشي 2016/2017

عنوان الدراسة : الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

هدف الدراسة : الكشف على مدى إدراك الأساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة في ضوء المتغيرات التالية: الجنس ، الأقدمية، التكوين البداغوجي.

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن .

مجتمع وعينة الدراسة : عينة الدراسة بلغت 45 أستاذ، من 5مدارس ابتدائية بمدينة طولقة لولاية بسكرة ، وتم اختيارهم عن طريق العينة القصدية.

أداة الدراسة : تمثلت أداة الدراسة عند الباحثة في الاستبيان.

نتائج الدراسة: خلصت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق دالة احصائية بين الاساتذة والاستاذات في مفهوم الادارة الصفية.

لا توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الادارة الصفية الفعالة تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.

لا توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الادارة الصفية الفعالة تعزى لمتغير تلقي وعدم تلقي التكوين البيداغوجي.

توصية الدراسة: التركيز في التكوين البيداغوجي للاستاذة على ورشات تدريبية ، إضافة الى التكوين النظري الفعال لتلقين اساليب التواصل والتفاعل والضبط، وغيرها من الممارسات الاساسية للادارة الصفية الفعالة بمفهومها الحديث.

العمل على وضع استراتيجيات علمية مدروسة للتدريب على مهارات ادارة الصف الفعالة بمفهومها الحديث.

اجراء دراسات اعتمادا على ادوات بحث لتمكن من جمع اكبر للمعلومات وتوسع بشكل اكبر في دراسة الموضوع.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع عليها تتبين لنا الاهمية الكبيرة لكل من المعلم والتفاعل الصفّي والالمام بجوانبه ، ومن خلالها يبرز لنا الاختلاف من حيث الجوانب التي تطرقت اليها كل دراسة من الدراسات والهدف التي توصلت إليه، حيث انه يوجد تشابه في الاطار المنهجي المعتمد وطرق اختيار العينة.

-و تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على دور المعلم وأهم العوامل التي تؤثر عليه في أداء عمله.

- كما تتفق الدراسة الحالية في الناحية المنهجية في عدة نقاط منها: المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي ، واداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان.

- ونلاحظ ان الدراسات السابقة اختلفت في اهدافها وذلك راجع لاختلاف اهداف الباحثين.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة والتي تتدرج تحتها العديد من الفرضيات ، كما تعرفنا على أهم الدوافع التي أدت بنا إلى دراسة هذا الموضوع ، وتطرقنا إلى الأهمية و الأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة ، بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية للمتغيرات ، تناولنا بعض الدراسات السابقة التي لها نفس المتغيرات مع الدراسة.

الفصل الثاني : المعلم

تمهيد

اولا: تعريف المعلم

ثانيا: شروط إعداد المعلم

ثالثا: خصائص المعلم

رابعا: علاقات المعلم

خامسا: دور المعلم ومهامه

سادسا: تكوين وتدريب المعلم

خلاصة الفصل

تمهيد

كانت النظرة القديمة للمعلم على أنه ملقن وناقل للمعرفة فقط.

أما في عهد التربية الحديثة تغيرت النظرة للمعلم وأصبح المعلم هو الناقل للمعارف والمعلومات ، وكذلك يعتبر هو المربي الفاضل ، وأصبح يحمل على عاتقه رسالة عظيمة ترتكز عليه طموحات وسياسات تطور ونهوض الدولة.

فإعداد المواطن الصالح الذي يسهم في ارتقاء دولته إنما تكون انطلاقته الأولى على يدي المعلم.

فهو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها ، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة ، رفيع الأسلوب ، ومهما روعي في وضعه من القواعد والأسس ، فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقوم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص.

اولا: تعريف المعلم :

المعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه ,فهو منقذ البشرية من الظلمات والجهل , عابر بهم إلى ميادين العلم والمعرفة , وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ,ويمثل محورا أساسيا مهم في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية , فنجاح المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم ,والمعلم بحكم وظيفته مصدر للمعرفة, فهو موجه ومرشد ,ومورد للعلم والمعرفة . (حسين عبد الحميد أحمد رشوان ,2006, ص181)

يقول عنه الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

والمعلم كما يعرف أيضا أنه يقوم مقام القائم بالاتصال , وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة , والوسائل المتاحة لديه , فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية .(حارث عبود,2009,ص219)

كذلك المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلميذ عنه ,ويستطيع المعلم الكفاء أن يوظف الإمكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته.(زيدان محمد مصطفى,1981,ص46).

ثانيا :شروط إعداد المعلم

يتمركز إعداد المعلم على ثلاث محاور رئيسية هي :

الإعداد الثقافي , الإعداد الأكاديمي , الأعداد المهني , وهذا نابع عن طبيعة عمل المعلم والادوار التي يمارسها حتى يتمكن من القيام بعمله , والإرتقاء بمستواه , وتحسين تأهيله وتدريبه . (محمد محمود الحيلة,2002,ص29)

- الإعداد الثقافي : وأهمية هذا الجانب بالنسبة للمدرس في الدور الاجتماعي المطلوب منه بوصفه قيادة من قيادات المجتمع ,ومرجعا لطلابه في مختلف الموضوعات

والقضايا، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم بصفته مربيا في عصر تضخم فيه التراث الإنساني وظهرت فيه أهمية وحدة المعرفة.

وكلما زادت ثقافة المعلم العامة كان أقدر على كسب ثقة تلاميذه والتأثير فيهم ، وساعده ذلك على نضج شخصيته، والثقافة العامة هنا لا تقتصر فقط على اللغة القومية واللغة الأجنبية والفلسفة وغيرها....ولكنها تعنى بتنمية وتكوين اتجاهات ثقافية مختلفة عند المعلم كحب القراءة الناقدة ، وتتبع التطورات العلمية والتكنولوجية والأحداث الفنية والأدبية، وتنمية الحس المرهف والذوق الرفيع.

• الإعداد المهني : حيث يميز هذا الجانب المعلم عن غيره من العاملين في مختلف المجالات ، وتهدف الثقافة المهني إلى ارسال معلم المستقبل أسرار مهنة التدريس وأصولها.

ويحتوي البرنامج المهني على ناحيتين هامتين هما :

- الحقائق العلمية المتعلقة بالمتعلم وشخصية نموّة العقلي والإنفعالي والجسمي والإجتماعي ،وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم.

- الحقائق المتعلقة بأهداف العملية التربوية وطبيعتها بالنسبة للفرد والمجتمع ، وشرط التعلم وطرق التدريس وغير ذلك من الأمور التي تساعد المعلم على إجادة مهنته. (عمان عبد الزعول وشاكر عقله، 2007ص31).

• الإعداد الأكاديمي : وأهمية هذا الإعداد للمعلم من الانفجار المعرفي الذي يشهده العصر الذي نعيش فيه والذي جسد فكرة التخصص ،وهذا يفرض ضرورة تعمق المعلم في مجال تخصصه كشرط لنجاحه في القيام بدوره كخبير في المادة الدراسية ، كما يقتضي من المعلم ان يكون مجددا لمعلوماته باستمرار وغير روتيني وهناك اتجاهات فيما يتصل بإعداد المعلمين الأكاديميين ،أحدهما ينادي بأن لا يتخصص المعلم في أكثر من ميدان واحد ،حتى يتحقق له اكبر قدر من ممكن من الاتساع الأفقي والرأسي في دراسته،أما الإتجاه الآخر فيرى إعداد المعلم يكون في مجالين على الأقل كمجال الرياضيات والكيمياء أو الجغرافي واللغة الأجنبية ،حيث يرى

أنصار هذا الإتجاه أنه ضرورة إجتماعية تفرضها ظروف البلاد النامية , وانتشار المدارس في مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة . (عمان عبد الزعلول وشاكر عقله المحاميد, مرجع سابق, ص36).

ثالثا: خصائص المعلم : وتنقسم إلى قسمين إيجابية وسلبية الخصائص الإيجابية:

- *يستخدم الخبرة الشخصية وتقديم الامثلة على التعليم .
 - *يتحمل المسؤولية الشخصية في غرفة الصف ونحو تقييم التلاميذ.
 - *يعترف بالأخطاء التي يرتكبها ويصوبها فورا.
 - *يحافظ على الخصوصية التي تولد الطاقة والإحترام.
 - *يستجيب لمواقف ولحاجيات التلاميذ.
 - *يتفهم مشاعر التلاميذ.
 - *يستمتع بالتعلم ويسعى إلى حلول يكتسب فيها التلميذ في المواقف المتصلة بالصراع.
 - *يعبر عن روح المرح.
 - *يتحكم في انفعالاته.
 - *يصغي باهتمام لأسئلة التلاميذ وتعليقاتهم.
 - *يعامل التلاميذ بالمساواة والعدل ويتفاعل بإيجابية مع التلاميذ داخل وخارج غرفة الصف.
- (محمد الصالح خطاب, 2007, ص62).

الخصائص السلبية:

- *بأن يعتقد أن التعليم مجرد وظيفة.

- *يصل إلى المدرسة أو الصف متأخر دائماً.
- *يعاني من مشكلات تتصل بالنظام.
- *يقوم بالتصحيح في الحصة بدلا من العمل مع التلاميذ.
- *يستخدم لغة غير مناسبة.
- *يحقر ويستخف بالتلاميذ.
- *يعبر عن سلوك دفاعي دون سبب واضح.
- *يفتقر إلى مهارات حل الصراع أو الملجأ إلى العنف الغالب.
- *لا يتحمل مسؤولية ما يحدث في الصف. (محمد الصالح خطاب, مرجع سابق, ص 63).

رابعا :علاقات المعلم

المعلم هو الحلقة الأساسية من سلسلة الهيئة التعليمية لذا فهو تربطه علاقات مباشرة وغير مباشرة بأفراد معينين , وهذه العلاقات تنعكس على شخصيته وشخصية تلاميذه حسب هذه العلاقات فقد تكون لها انعكاسات إيجابية أو سلبية حسب نوعية هذه العلاقة وهي تربطه بكل من هؤلاء.

*علاقة المعلم بالإدارة (المدير) : المدير معلم قديم ذو خبرة وصل إلى منصبه بعد أن مارس التعليم سنوات ومسؤوليته مزدوجة فنية وإدارية ,فهو مسؤول عن حسن سير التعليم في المدرسة ,ويلجأ إليه المعلمون للأخذ برأيه فيما يتعلق بالكتب المدرسية ,ووسائل الإيضاح وطرق التدريس ومشكلات التلاميذ.

فعلاقة المعلم بالمدير علاقة إنسانية تبنى على الاحترام والتقدير المتبادل ,واحترام المعلم للمدير هو إحترام للمدرسة التي تتمثل في شخصية مديرها , وعليه أن يستفيد بخبرات مديره .
*علاقة المعلم بهيئة التدريس (زملائه) : كذلك كذلك العلاقة بين المعلم وزملائه في التدريس تبنى على الإحترام المتبادل وينبغي أن تكون علاقة محبة وإخلاص وأن لا ينقص

من كفاءاتهم فالعلاقة بين المعلمين تنعكس أثارها على التلاميذ ,ولا يصح ان يتسرب إليهم أية فكرة عن خلافات المعلمين فهيئة التدريس تمثل وحدة متكاملة في المؤسسة.

***علاقة المعلم بالمفتش :** المفتش هو موجه ومرشد وهو أكثر خبرة بالمناهج وطرق التعليم والمراجع والعلاقات المدرسية ونظم التعليم , بالإضافة إلى أنه معلم قديم له خبرة التدريس , وهذه الزيارات هي توجيهية وتشجيعية للوقوف بجانب المعلم في القضايا الاجتماعية للمعلم كتوفير السكن والدفاع عن حقوقه المشروعة. (محمد شطوطي, 2001, ص85)

***علاقة المعلم بأولياء التلاميذ :** للمعلم صلة وثيقة بالآباء فهو شريك في تربية أبنائهم ,والآباء حريصين على أن يتعرفوا على سير أبنائهم في المدرسة والمعلم خير من يرشدهم على ذلك وكلا الطرفين (المعلم والولي) من الضروري تعاونهما في حل المشكلات السلوكية التي تبدو داخل المدرسة أو خارجها.

***علاقة المعلم بعمال المؤسسة :** علاقة المعلم مع الأعوان (حراس,عمال النظافة,كاتبات ...) علاقات إنسانية فهم يقومون بواجبهم في تسيير المدرسة والكلمة الطيبة كفيلة بتحقيق كل ما يراه المعلم في صالح المدرسة ,فعلى المعلم أن ينبه التلاميذ على ضرورة احترامهم والتعاون معهم في كل ماله علاقة بالنظافة أو النظام العام وذلك خدمة للمصلحة العامة وبصفة أخرى فهي دروس للتلاميذ في الأخلاق.

***علاقة المعلم بالتلميذ :** المعلم ينوب عن الأمهات والآباء في تربية الأبناء فهو يمنح التلاميذ المحبة والعطف والتوجيه ما يجعلهم يأنسون إليه ويرتاحون له ويبوحون له بمشكلاتهم, وخير المعلمين من يستطيع كسب صداقة الاطفال, ومن يجد سعادة في الإهتمام بهم ,والجلوس والحديث معهم ومراقبة سلوكهم ,والمعلم يعالج ما يظهر على التلاميذ من تخلف دراسي , او ضعف في التحصيل , او كذب, سرقة تخريب ... وغيرها من المشكلات التي تصادف التلاميذ في ظل ظروفهم المنزلية ومعاملة المحيط الذي يعيشون فيه.

***علاقة المعلم بالمجتمع :** إن المعلم رائد إجتماعي ومربي ولذلك فهو ينظر إليه بعين التقدير والإحترام من كل من يحيطون به , وهو قدوة لهم فهو الأمين على الأبناء ولذلك فإن

سلوكه الشخصي مرموق في المجتمع فهو يترفع عن الصغائر ويؤدي دوره كمرشد .(محمد السرغيني,1963,ص).

خامسا: دور المعلم ومهامه :

- يساهم في بناء شخصية متكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والاجتماعية والخلقية.
- يشجع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء , والبحث عن المعرفة. (صلاح الدين شروخ,2004,ص22)
- يقدم الرعاية والاهتمام بالتلاميذ.
- التعاون مع الإدارة المدرسية و الزملاء الآخرين في حل مشكلات الطلبة الدراسية والسلوكية من أجل التغلب على الصعوبات التي قد تنشأ في مجال الدراسة والضعف والتأخر الدراسي. (أحمد جابر وآخرون,2009 , ص 99).
- نقل المعرفة التعليمية و المحافظة على استمراريتها.
- حفظ النظام بين التلاميذ، وغرس القيم الحميدة وأنماط السلوك الموجبة.
- يتيح فرص التكيف للتلاميذ الموهوبين بأن يجعلهم متفاعلين مع زملائهم العاديين والذين يختلفون عنهم في القدرات والميول . (احمد رشوان,2006,ص188).

سادسا: تدريب و تكوين المعلم

- **التدريب :** التدريب عموما هو صيغة مباشرة من التربية يتم به تكوين أو تعديل أو تحديث مهارات سلوكية هامة للفرد وللمؤسسة التي يشتغل بها وذلك بالاعتماد على أساليب عملية تطبيقية، والتدريب مفهوم وطبيعة يوازي في تطبيقاته التعليم ، ومع ذلك فإنه أشمل من الأخير وأكثر تطبيقا لمادته المقررة، بينما نجد أن التعليم يكتفي أحيانا بتحصيل الفرد للمعارف والسلوكيات المطلوبة للتطبيق فإن التدريب لا يتوقف عند هذا الحد بل يوفر فرصا حقيقية لممارسة ما جرى تعليمه ليكون التطبيق صفة ملازمة للتدريب.
- ويمكن التفريق بين التدريب والتعليم في النقاط التالية:

1- التدريب أكثر تخصصا وتحديدًا من نطاق التعليم، بينما يهدف التعليم للإمداد الأفراد بالأسس العريضة التي ينطلقون منها في مجالات العمل المختلفة.

2-يرتبط التدريب في الغالب بأهداف وحاجات المنظمة وما تريده من تغيير في المهارات والسلوكيات أما التعليم يرتبط عموما بأهداف الفرد وأكثر من ارتباطه بأهداف المنظمة.

3-التدريب لا يحدث إلا بالتعليم، أذن التعلم هو عملية سابقة للتدريب.

4- التدريب لا يكتمل أبدا إلا بالتطبيق ، بينما التعليم يمكن أن يتم نظريا أم عمليا حسب الموقف التربوي.

وتبقى حقيقة أن التعليم والتدريب مكملان لبعضهما حيث يهدف التدريب لعلاج الثغرات التي تنتج إختلالات في محتوى التعليم أو ضعف مستواه مع حقل المهارات العملية والسلوكية التي لا يتناولها التعليم.

والتدريب حسب د/سعيد يس عامر :هو نشاط اداري مخطط متكامل مستمر هادف يسعى إلى إثراء وتنمية معارف ومهارات واتجاهات الفرد والجماعة لجعلهم أكثر معرفة وقدرة على اداء المهام المطلوبة بالشكل المطلوب، وعلى هذا الأساس فإن التدريب هو مجهود منظم تقوم به المؤسسات لتسهيل عملية تعليم ونقل الخبرات والمهارات وتطورها. (ضياف زين الدين).

• التكوين :

أ- تعريف التكوين لغة : كَوْن الشيء أي وجده أو حدثه .

أم كلمة التكوين في اللغة اللاتينية ، فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة .

ب-تعريف التكوين اصطلاحا: يعرفه دي مونتولان بأنه يدل على إحداث تغيير إداري في سلوك الراشدين في اعمال ذات طبيعة مهنية.

- يعرفه فيري انه فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص : فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير، والإدراك والشعور والسلوك.

- أما ميالا ري يعرف التكوين بأنه عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني ، كما انه عبارة عن نتاج هذه العمليات.
- فالتكوين هو عملية مقصودة و واعية تحدث تغيرات إدارية في سلوك المتكونين ، كما تؤدي إلى اكتساب مهارات مهنية ، بمعنى أنها لا تهتم بالجانب الأكاديمي ، بقدر اهتمامها بإحداث تغييرات في اساليب التفكير والممارسة.
- أهداف التكوين :** تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري والتربوي، للمساهمة في تنمية المؤسسة التربوية وتطوير نتائجها ،ويمكن تلخيص الأهداف العامة من وراء العمل على تكوين المعلم مهنيا في ما يلي :
- تمكين المعلم من فهم حقيقة العملية التربوية في الوطن، وأهدافها ونظم التعليم، ومشاكله بصفة عامة، وطرق التدريس والقدرة على استخدام وسائل الإيضاح بصفة خاصة.
- تمكين المعلم من فهم الطفل الذي يقوم بتعليمه ومراحل نموه المختلفة(نمو جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي..)
- تمكين المعلم من فهم المجتمع ، ومشاكله ، واحتياجاته.
- معرفة التطورات والمستجدات في ميدان التربية والتعليم .(بوسعدة قاسم، 2011، ص296).

خلاصة الفصل

إن مهنة المعلم هي مهنة جديرة بالتقدير فكيف لا يكون ذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت معلما" فالمعلم مربى أجيال وناقل ثقافة مجتمع من جيل الراشدين إلى جيل الناشئين كما أن وظيفته وظيفة سامية ومقدسة تحدث عنها الرسل والأنبياء والرجال الدين والفلاسفة على مر العصور والأجيال.

الفصل الثالث : التفاعل الصفي

تمهيد

أولاً: تعريف التفاعل الصفي

ثانياً: أهمية التفاعل الصفي

ثالثاً: أنماط التفاعل الصفي

رابعاً: مهارات التفاعل الصفي

خامساً: أساليب تحسين التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن التدريس نشاط إنساني يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، ويتم التعلم عند توفر كل من المعلم الذي سيقوم بتنشيط وإدارة الصف وإرسال المعلومات وموضوع الدرس، وهو الرسالة المراد إيصالها إلى المتعلم ، والمتعلم هو الذي يتلقى المعلومات وهو محور العملية التعليمية، وفي ظل هذه العناصر يتم التفاعل والتوصل بينها، من أجل تبادل الأفكار و وجهات النظر بين المعلم والمتعلم، وهذا ما يطلق عليه بالتفاعل الصفّي ونظرا لأهميته فقد احتل مركزا مهما في مجالات الدراسة والبحث التربوي .

أولاً : تعريف التفاعل الصفّي :

هو مجمل الكلام والأقوال المتتابة التي يتبادلها المعلم و الطلاب فيما بينهم في غرفة الصف، وما يرافق هذا الكلام من افعال وإيماءات وتلميحات وإستجابات ترتبط بالعملية التعليمية. (سامي محمد ملحم، 2001، ص391)

عرفه حمدان (1982) بأنه: هو كل الأفعال السلوكية التي يجري داخل الصف اللفظية(كلام) أو غير اللفظية (إيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل.

وعرفه نشواتي (1985): بأنه عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم.

وعرفه القلا وناصر (1995): بأنه إيصال الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات من شخص لآخر ومن مجموعة لأخرى.

ويتضح من خلال التعاريف أعلاه بأن عملية التفاعل الصفّي هي عملية إنسانية متفاعلة بين الطلاب ومعلمهم أو بين الطلاب أنفسهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفّي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفاعلية.

ثانياً : أهمية التفاعل الصفّي :

أكدت نتائج العديد من الدراسات عن أهمية التفاعل الصفّي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعالة، ويمكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

* يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.

* يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال .

* يساعد على الضبط الذاتي .

* يتيح فرصاً أمام الطلبة للتعبير عن آبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم. (ماجد الخطايبه، 2004، ص150).

* تزيد حيوية الطلبة في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمهم وتلبي حاجاتهم.

* يساعد الطلبة على تطوير اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ومواقفهم، وأرائهم فيستمعون لرأي الآخر ويحترمونه.

* يعول على التفاعل الصفّي في التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.

* يقدم فرصا مناسبة لقدرات الطلبة وإمكاناتهم الذهنية ليمارسوا التفكير المستقل في ظل ظروف قريبة من الظروف الطبيعية والحيوية إذ تتاح لهم فرص مناسبة كما هي الحال في الحياة الواقعية.

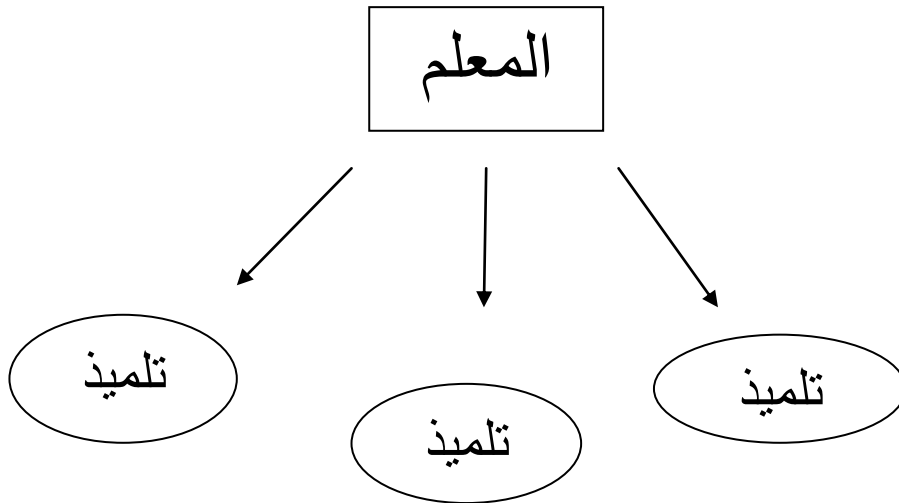
* يهيئ التفاعل الصفّي جوا تسوده الممارسات الديمقراطية، ويمكن أن يظهر فيه الطلبة الأداءات التالية:

- التعبير عن آرائهم بحرية.
- أخذ أفكار الآخرين والبناء عليها.
- تطوير الرأي الفردي.
- البدء في الحوار والاستمرار فيه.
- الانضباط بصبر دون تهيج أو غيظ. (يحيى نبهان، 2008، ص 55-56).

ثالثا : أنماط التفاعل الصفّي

1- النمط الأحادي: ويسمى نمط الاتصال الرأسي (الأول) أو نمط الاتصال وحيد الاتجاه ويشير للأسلوب التقليدي في عملية التدريس والذي يعتبر المتعلم فرد سلبي ويردد ما يريد منه المعلم والذي يتولى بدوره مهمة الإلقاء انطلاقا من كونه المصدر الوحيد للمعرفة.

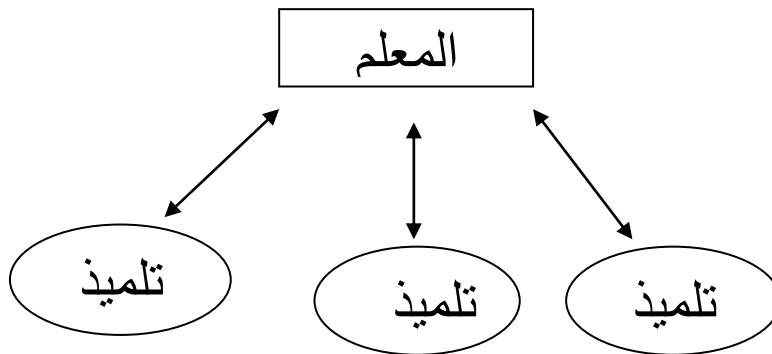
وينحصر هذا النوع من التفاعل على تعلم الحقائق والمعارف التي يقدمها المعلم لتلاميذه، والرسم رقم (1) يوضح هذا النمط:



شكل رقم (1) النمط الأحادي

2- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه:

حيث يرسل المعلم ويستقبل من طلابه فالتفاعل في هذا النمط باتجاهين حيث يرسل المعلم ويستقبل من طلابه كل على حده، والشكل الثاني (2) يمثل هذا النمط من التفاعل :



الشكل (2) نمط الاتصال ثنائي الاتجاه

لاحظ أن اتجاه الأسهم بين المعلم والتلميذ اتخذ شكل الأخذ والعطاء بينهما إلا أن التفاعل بين التلاميذ مزال مفقوداً.

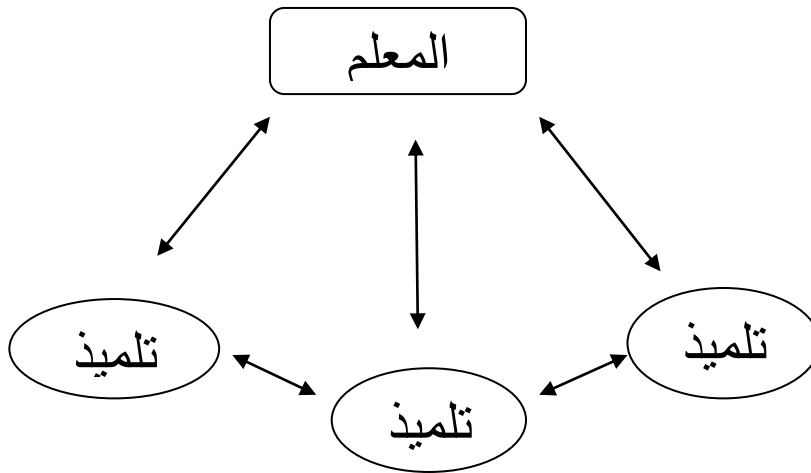
إلا أن هذا النمط أكثر تطوراً من النمط الأول لأنه يسمح من خلاله المعلم لتلاميذ برد الاستجابات، ويؤدي ذلك لتزويده بالتغذية الراجعة حول مدى تحقق الأهداف عند تلاميذه،

وكما نلاحظ أن هذا النمط يقتصر على نقل المعارف من التلاميذ للمعلم وبالعكس لكنه لا يتيح التفاعل بين التلاميذ.

2- نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه :

نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه حيث يرسل المعلم ويستقبل، ويسمح بأن يجري اتصال بين عدد محدود من التلاميذ، فالمعلم هنا ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة بل هناك تبادل خبرات بين الطلبة تسمح لهم بالحصول على المعرفة من مصادر أخرى غير المعلم.

فالتواصل فيه مفتوح لكن على نطاق ضيق لأنه لا يسمح للطلبة بالتعبير عن أنفسهم بحرية، والشكل رقم (3) يوضح هذا النمط من التفاعل:



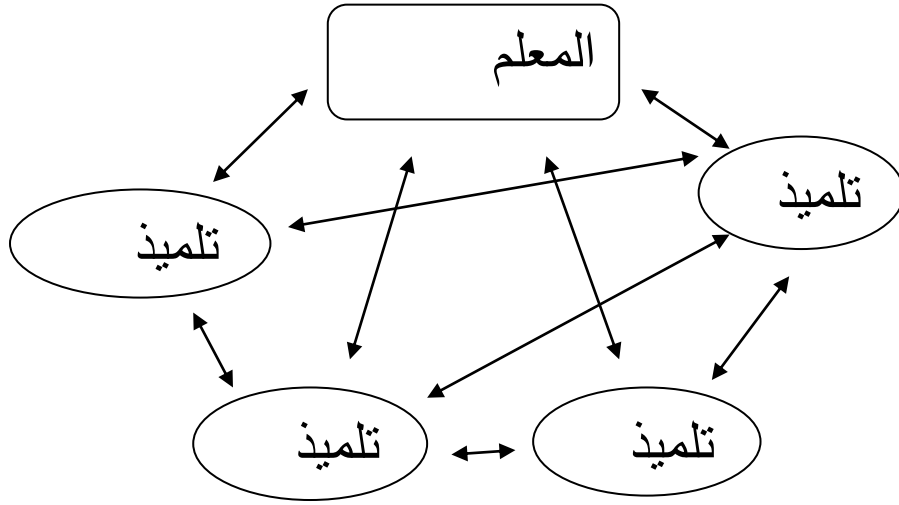
شكل (3) نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه

4- نمط الاتصال متعدد الاتجاه:

حيث يكون الاتصال متعدد الاتجاهات بين المعلم وتلاميذه، كما هو موضح في الشكل رقم (4).

وفي هذا النمط نلاحظ توفر فرص للتواصل بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، وهو من أكثر الأنماط تطوراً ويعتبر الطالب فيه هو محور عملية التعلم. لذلك إن هذا النمط

يحتاج لمعلم مؤهل تأهيلا علميا ومسلّكيا تؤهله لإتاحة مثل هذا النوع من التفاعل، والشكل التالي يوضح هذا النمط من التفاعل.(نوال العشي، 2008، ص 83-86).



شكل (4) نمط الاتصال متعدد الاتجاه

رابعاً : مهارات التفاعل الصفّي

1- مهارة الإصغاء للتلاميذ:

- استخدام لغة الجسم لإظهار الاهتمام وتشجيع التلميذ على الاستمرار .
- الاتصال بالنظر عند مخاطبة التلميذ.
- مواجهة الطالب أثناء حديثه لإظهار اهتمامك بالاستماع إليه.
- الإيماء بالرأس.

2-تقبل مشاعر وأفكار التلاميذ:

وهي القدرة على الاستجابة للطلاب بتعاطف، وهذه المهارة تظهر أنك تقبل وجهة نظر الطالب ، وتأخذ وجهة نظره ومشاعره بعين الاعتبار ، ولديك رغبة في توضيحها وبحثها.

3- مهارة طرح الأسئلة:

وتعني القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة المحددة، في زمن مناسب.

وينبغي على المعلم مراعاة ما يلي:

- أن يكون السؤال واضحاً لتجنب إعادة صياغة طرح السؤال على الجميع ثم اختيار الطالب المجيب.
- تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة إلا في حدود الحاجة إليها.
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح قبل اختيار الطالب المجيب.
- استخدام الأسئلة السابرة والمتنوعة (تذكر، تطبيق، تقويم).
- احترام أسئلة التلاميذ وعدم رفضها.

4 - التشجيع والتعزيز:

ويتضمن ذلك عبارات الثناء والتشجيع التي يستخدمها المعلم والتي تثير حماس التلميذ وتشجعه على الاستمرار في المشاركة. (محمد نبهان، 2008، ص 61-62).

خامساً: أساليب تحسين التفاعل الصفّي

تعتمد فاعلية التعلم الصفّي اعتماداً كبيراً على نمط التفاعل الصفّي السائد، والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية والسلوكية التي تساعد في النجاح في عمله بشكل فاعل.

وتمثل الخصائص المعرفية للمعلم إعداداته الأكاديمية والمهني، واهتماماته وقدرته في توظيف المعرفة.

أما الخصائص السلوكية فتتلخص بالالتزام والدفء والمودة، والحماس والمعاملة الجيدة، والتقبل غير المشروط لطلابه.

هذا بالإضافة لوجود مجموعة من الكفايات التي قد يملكها المعلم وتعمل على تحسين التفاعل الصفّي و تمثلت في :

- قدرة على تنظيم الموضوع الذي يدرسه.
- مهارته في توظيف مهارات الاتصال الفعال.
- قدرته على إقناع الآخرين.
- تطوير وتطبيق أساليب التعزيز.
- تطويره لمهارات طرح الأسئلة، وتلقي استجابات الطلبة، والاهتمام بأسئلة التلاميذ.
- قدرته على تطوير مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ.
- قدرته على توظيف التغذية الراجعة.
- قدرته على توفير مناخ مادي ونفسي وتحقيق الاتصال الفعال .
- يتميز بشخصية جذابة ، عادل وحازم، هادئ واسع الصدر ،متفتح الذهن ،خلق ومتفائل ،بسيط ورزين ،محافظ على مواعيده،.
- قادرا على توظيف الأنماط الكلامية التي تدعم التفاعل الصفي اللفضي كأن ينادي التلاميذ بأسمائهم، وأن يستخدم ألفاظ تشعر الطالب بالتقبل والاحترام.
- يتقبل أفكار ومشاعر الآخرين.(نوال العشي،2008، ص87-88).

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه نستخلص أن التفاعل الصفّي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية التعلمية حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي إلى تفاعل صفّي فعّال، قائم على توجيه المعلم ومشاركته المتعلم، كما يمكنه من إدراك مواطن الضعف ليعالجها في أوانها وبهذا يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً: أداة الدراسة

رابعاً: الأساليب الإحصائية

خامساً : مجالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن تحديد الإجراءات المنهجية تعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي إذ تربط الجانب النظري المتعلق بالإشكال والفروض بالجانب الميداني المتعلق بالظاهرة المدروسة وذلك من أجل الوصول إلى إجابات للفروض المطروحة معتمدين على مجموعة من الطرق المنهجية التي تسهل للباحث جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

أولا : منهج الدراسة

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي على إعتبار أنه الأنسب للموضوع المدروس، الذي هدفنا منه إختبار فرضيات الدراسة ، يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج شيوعا وإستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والإجتماعية بصفة عامة.

- والمنهج الوصفي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة ، والعوامل التي تتحكم فيها ، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات ،وتنظيمها ، وتحليلها.(محمد الصاوي، 1992،ص30).

والمنهج الوصفي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة او موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ، يهدف من خلالها إلى رصد ظاهرة وموضوع محدد بهدف فهم مضمونه أو مضمونها.

فالمنهج الوصفي "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.(محمد عبيدات، 1999،ص46) .

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع :(وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي) ويقصد به كامل أفراد أو أحداث مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .). تمثل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة في جميع معلمي المدارس الابتدائية في بلدية الحمراية).

العينة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي . (محمد عبيدات، مرجع سابق ،ص84) .

والعينة هي مجموعة الافراد التي يتاح لنا إجراء الدراسة عليها. (رشدي القواسمة وآخرون، 2012، ص 172).

ويلجأ الباحث إلى أسلوب أخذ عينات في حالة كبر مجتمع البحث وعدم قدرته على إجراء الدراسة، وكما نعلم أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع العينة التي يمكن ان تخدم موضوع البحث، حيث شمل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة جميع معلمين المدارس الابتدائية لبلدية الحمراية والذي قدر عددهم ب 30 معلم ، وهم يمثلون جميع مفردات الظاهرة محل الدراسة، لذا تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لتناسب العدد مع الدراسة.

ثالثا : أداة الدراسة

يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات حول موضوع الظاهرة المدروسة على عدة أدوات لجمع البيانات، حيث يستخدم الباحث في هذه العملية أداة أو أداتين أو أكثر من ذلك ، أما في هذه الدراسة إعتمدت الباحثة على أداة واحد وهي :

الإستبيان : هي تقنية إختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميما فيما بعد ، ونقارن بها مع ما تم إقتراحه في الفرضيات. (سعيد سبعون، 2012، ص 155).

كما يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المستجيب بنفسه ، والإستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الاسئلة المحددة تعرض على عينة من الافراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة ، فلا يتطلب الامر شرحا شفويا مباشرا أو تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة وتطبع على ما يسمى بالإستمارة أو الإستبيان. (مروان عبد الحميد، 2000، ص 166).

وقد احتوى الإستبيان الذي قمت بتصميمه لدراسة الموضوع على 27 بند مقسم على محورين ، و المحور الاول والذي اعتمدت فيه على البيانات الشخصية والمحور الثاني والذي يضم اسئلة الدراسة والذي تضمن ثلاثة ابعاد وهي المؤهل العلمي للمعلم والظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وعلاقته بمحيط عمله.

الظروف الخارجية للمعلم	البند	المجموع
المؤهل العلمي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11	11
الظروف الإجتماعية والإقتصادية	12-13-14-15-16-17-18-19	8
محيط العمل	20-21-22-23-24-25-26-27	8

جدول رقم (01) يبين توزيع البنود حسب الابعاد

وكان مفتاح التصحيح الذي اعتمدته يحتوي على البدائل "دائما" "أحيانا" "أبدا"، والذي اعتمد كما يلي :

الدرجة	البدائل
3	دائما
2	أحيانا
1	أبدا

جدول رقم (02) يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان .

رابعا : الأساليب الإحصائية

استعملت الباحثة الأسلوب الإحصائي المعتمد على التكرار والنسبة المئوية ، لانهما من انسب الاساليب الممثلة لهذا النوع من الدراسات .

التكرار : يستخدم في حالة المقاييس التفضيلية ، كالأسئلة التي يطلب فيها من المبحوث إعطاء رأيه حول موضوع معين، ويطلب اليه الإجابة على ذلك ضمن خيارات تتدرج من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة ومهم جدا إلى غير مهم جدا.(محمد عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ،ص 117).

النسبة المئوية : تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية.

قانون النسب المئوية :

$$\text{مجموع التكرارات} \times 100$$

$$\text{النسب المئوية} = \text{عدد افراد العينة}$$

خامسا : مجالات الدراسة

لقد تطرقت في هذه الدراسة لتحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الزمني والبشري والمجال المكاني.

1- المجال الزمني : وهو المدة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في اجراء الدراسة الميدانية، واجريت هذه الدراسة في عام 2017/2018 ،وقد مرت هذه الدراسة بمرحلتين ، تمثلت المرحلة الاولى في الدراسة الإستطلاعية والتي كانت بتاريخ 14 ماي 2018 حيث تم توزيع 15 إستمارة على المعلمين لمعرفة مدى ملائمة المكان للدراسة، أما المرحلة الثانية فتمثلت في مرحلة الدراسة الرئيسية والتي كانت بتاريخ 28ماي إلى غاية 29 ماي وقد تم توزيع الاستبيانات على 30 معلم ، وتم استرجاعها كاملة.

2- المجال البشري : شملت الدراسة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ببلدية الحمراية والمقدر عددهم بـ 30 مفردة.

3- المجال المكاني : اجريت الدراسة بـ 3 مدارس ابتدائية ببلدية الحمراية ولاية الوادي .

- مدرسة ابن سيناء : وتأسست في 1961.
- مدرسة المجمع الجديد : تأسست في 1 سبتمبر 1997.
- ومدرسة فرحات عباس بحي لمقبرة: تأسست سنة 1985 ، تحتوي على 9 قاعات لدراسة ، ونظام العمل فيها هو " الدوامين الجزئي " عدد المعلمين بها 14 معلم.

الخلاصة

إن الإجراءات المنهجية تخضع إلى ما تفرضه طبيعة الموضوع خاصة في ميدان العلوم الإجتماعية ، كتحديد المنهج وقد اقتضت الدراسة استخدام المنهج الوصفي وتحديد مجتمع و عينة الدراسة، والاستعانة بأدات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان الموزع على المبحوثين للإجابة على أسئلته، وتحديد مجالات الدراسة وما تمثله من مجال مكاني وزماني وبشري .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض البيانات

مناقشة وتفسير النتائج

التوصيات والإقتراحات

الخاتمة

تمهيد

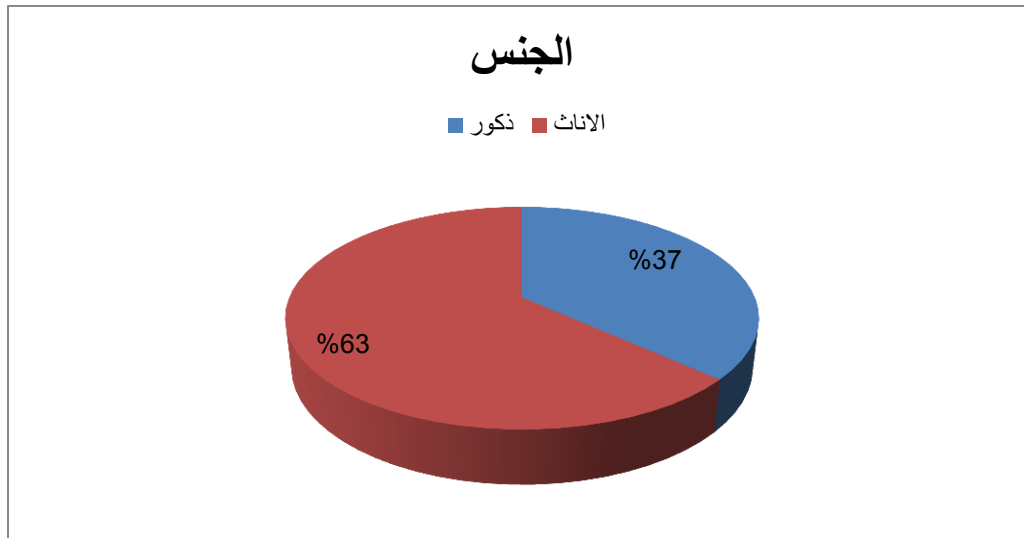
بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الاستبانة ، سنقوم في هذه المرحلة البحثية بتفريغ البيانات ثم عرضها وتفسير النتائج المتحصل عليها في ظل فرضيات الدراسة والتراث المعرفي لموضوع الدراسة.

أولا عرض البيانات :

توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	% 36.66
أنثى	19	% 63.33
المجموع	30	100%

جدول رقم (03) يوضح خصائص العينة حسب الجنس



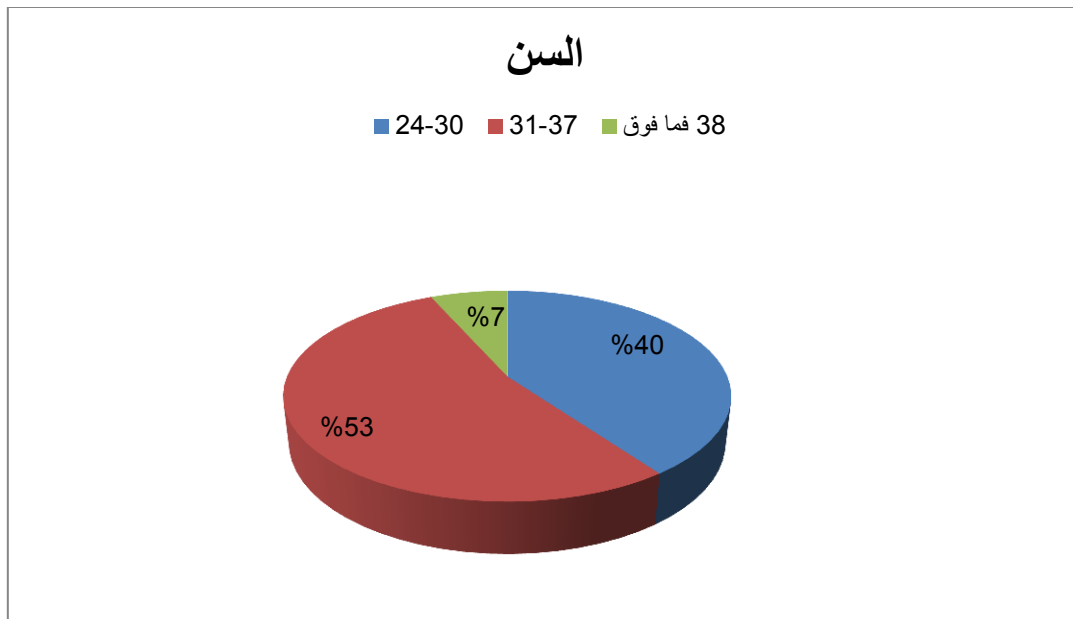
الشكل (05) دائرة نسببة توضح تكرار افراد العينة حسب جنس المعلم.

من خلال الجدول (01) يتبين أن نسبة الإناث أكثر من الذكور حيث بلغت نسبتهم 63.33 % بينما نسبة الذكور بلغت بينما نسبة الذكور بلغت 36.66 % ، ويرجع ذلك إلى أن المرأة تميل إلى مهنة التعليم أكثر من الرجال لأن المرأة تدرك كيفية التعامل مع التلاميذ خاصة في المرحلة الدراسية الأولى لأن هذه المهنة تحتاج إلى صبر وجهد كبير من طرف المعلم.

توزيع المبحوثين حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
30 . 24	12	40%
37 . 31	16	53.33%
38. فما فوق	2	6.66%
المجموع	30	100%

جدول رقم (04) يوضح خصائص العينة حسب السن .



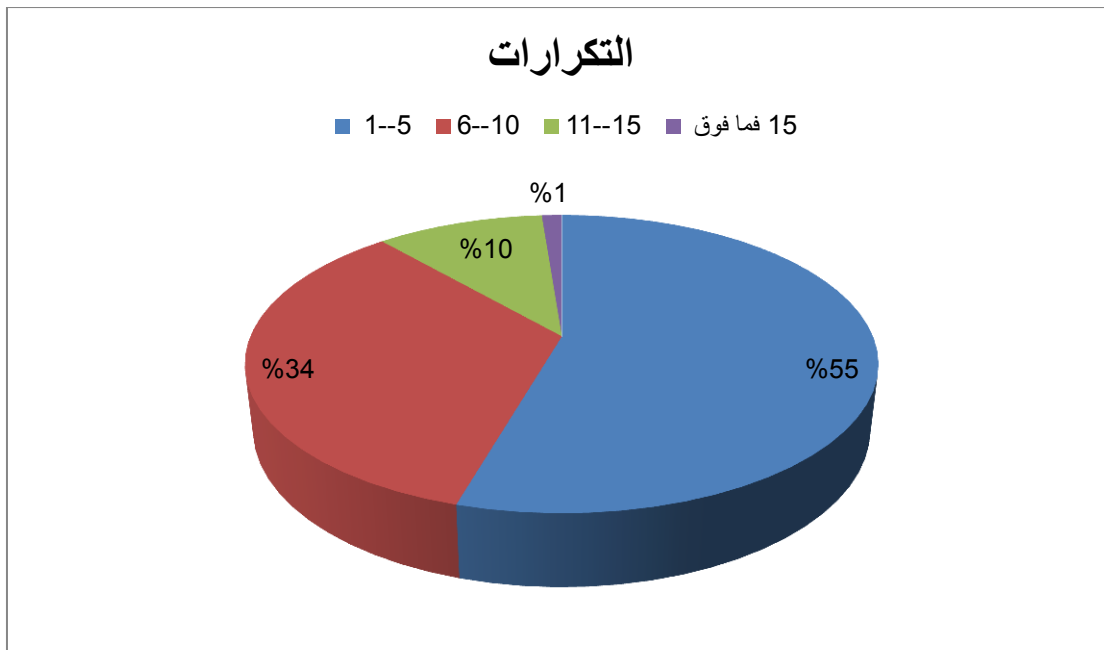
الشكل (06) دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب سن المعلم.

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول ان الفئة العمرية الغالبة داخل هذه المؤسسات تتراوح بين (37-31) والتي بلغت نسبتها 53.33%، تليها الفئة العمرية بين (30-24) والتي بلغت نسبتها 40% ، ثم تليها الفئة العمرية من (38 فما فوق) والتي بلغت نسبتها 6.66% وهم فئة قليلة . فنلاحظ أن النسبة الغالبة هي 53.33% من الشباب ، هذا لأن المجتمع الجزائري يغلب عليه الطابع الشبابي في التوظيف . والتوظيف المباشر من خلال مسابقات التوظيف .

توزيع المبحوثين حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5-1	16	53.33%
10-6	10	33.33%
15-11	3	10%
15 فما فوق	1	3.33%
المجموع	30	100%

جدول رقم (06) يوضح خصائص العينة حسب الخبرة



الشكل (08) دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب خبرة المعلم.

يوضح الجدول اعلاه أن نسبة المعلمين ذوي الخبرة من (5-1) تبلغ 53.33% ، أما نسبة 33.33% من المعلمين تتراوح خبرتهم من (10-6)

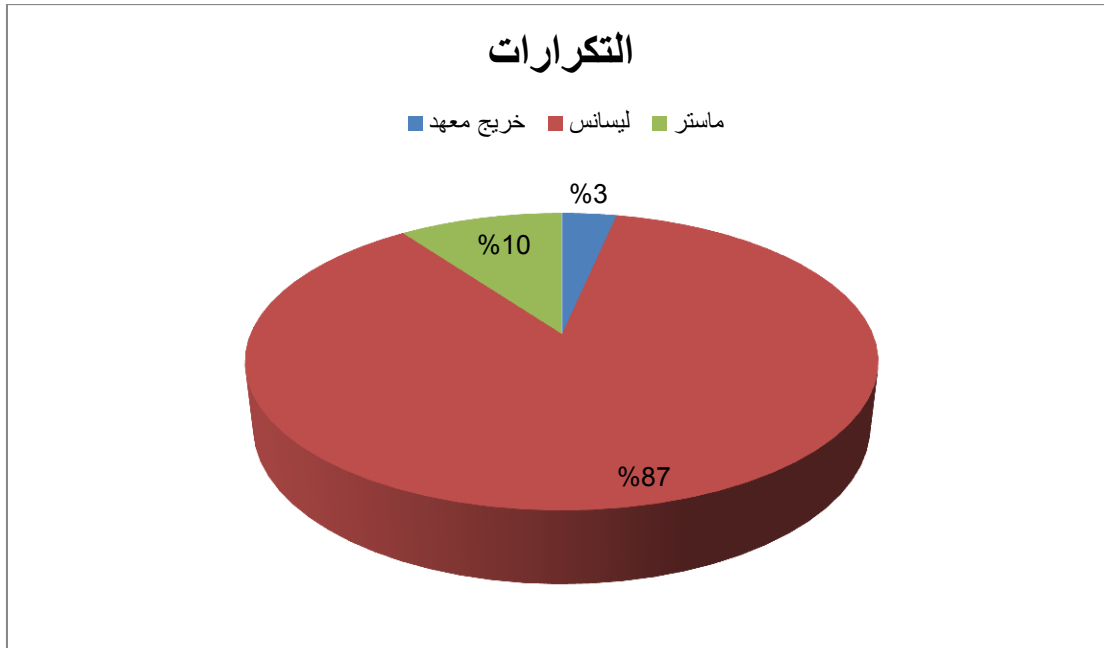
في حين نسبة 10% من المعلمين تتراوح خبرتهم من (15-11) ،في حين نسبة 3.33% من المعلمين خبرتهم تتراوح من (15 فما فوق) ، فمن خلال هذه النسب نلاحظ أن أكبر نسبة سجلت في الفئة الاولى وهم معلمين جدد في قطاع التربية ويرجع السبب في هذا إلى سياسة التوظيف في التعليم فأغلبهم من خرجي نظام (L. M.D) كذلك عدم توفر مناصب

شغل في قطاعات أخرى، هذا جعلهم يتوجهون نحو هذه المهنة، أما بالنسبة للذين لهم أقدمية في التعليم عددهم قليل والسبب في ذلك توجه أغلبهم نحو التقاعد المسبق.

توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي :

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
خريج معهد	1	3.33%
ليسانس	26	86.66%
ماستر	3	10%
المجموع	30	100%

جدول رقم (05) يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي.



الشكل (07) دائرة نسبية توضح تكرار افراد العينة حسب المؤهل العلمي للمعلم.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اغلب المعلمين متحصلين على الشهادة الجامعية ليسانس في مختلف التخصصات العلمية والأدبية بنسبة 86.66%

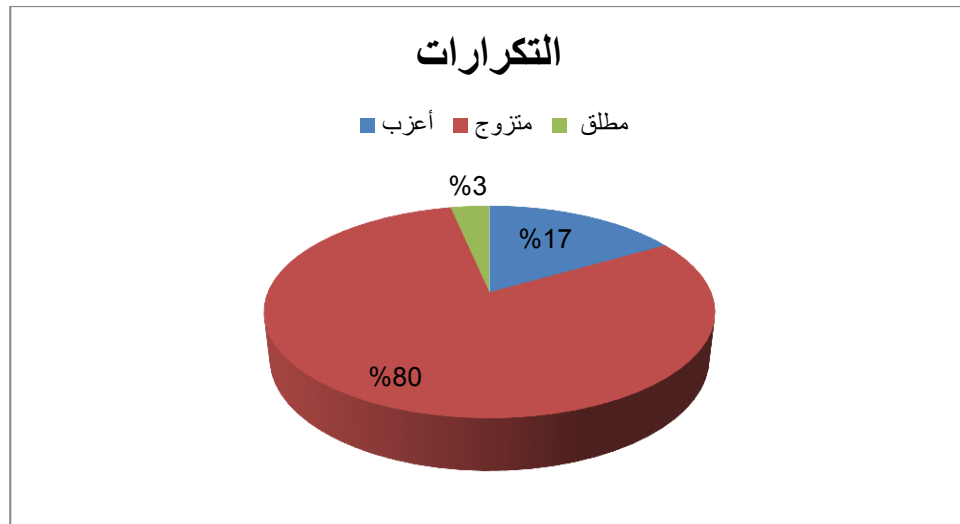
ثم تليها نسبة 10% من حاملي شهادة ماستر ، في حين نجد نسبة 3.33% من خرجي المعهد، ويكمن إرجاع هذا إلى طبيعة العمل وفرص العمل المتاحة امام الشباب المتخرج من

الجامعات ومشاركته في مسابقات التوظيف السامحة لأصحاب شهادة الليسانس بالمشاركة فيها وإتاحة الفرصة لهم في الاندماج في قطاع التربية.

توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب (ة)	5	% 16.66
متزوج (ة)	24	% 80
مطلق (ة)	1	% 3.33
المجموع	30	100%

جدول رقم (07) يوضح خصائص العينة حسب الحالة الإجتماعية.



الشكل (09) دائرة نسبوية توضح تكرار افراد العينة حسب الحالة العائلية المعلم.

من خلال الجدول يتضح ان عدد المعلمين المتزوجين يبلغ نسبة 80% ثم تليها نسبة 16.66% من المعلمين العزاب ، ثم نسبة 3.33% طلاق ، ومنه يتضح ان أغلبية أفراد العينة متزوجين وهذا ما بينته نسبة 80%، وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة حيث يتزوج فيها الأفراد في أعمار مبكرة.

* تم التطرق لمتغيرات هذه الدراسة من متغير الجنس والسن والمؤهل العلمي والخبرة والحالة العائلية ، كمتغيرات تساعد على التعريف بعينة البحث لا كمتغيرات للدراسة.

الجدول رقم (08) الفرضية الأولى توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفي .

العبارة	التكرارات					
	دائماً	%	أحياناً	%	أبداً	%
أمتلك المعرفة اللازمة لتحقيق الاهداف المرتبطة بعملتي	16	53.33	14	46.66	0	0
ألتحق بالبرامج التدريبية التي تساعدني على تطوير قدراتي وإمكاناتي	16	53.33	11	36.66	3	10
أقدم عملي بالكفاءة والفاعلية المطلوبة	17	56.66	12	40	1	3.33
استخدم طرق واساليب متنوعة لإثارة التلاميذ ودفعهم للتفاعل	17	56.66	12	40	1	3.33
استفدت كثيراً من الفرص التي تتيحها المدرسة لتطوير ذاتي	14	46.66	12	40	4	13.33
أقدم الفرصة للتلاميذ في حرية التعبير عن رأيهم	20	66.66	10	33.33	0	0
أستخدم المعززات غير اللفظية (كالإبتسامة) داخل القسم	18	60	10	33.33	2	6.66
أستخدم الوسائل التعليمية في بعض الدروس الصعبة	17	56.66	12	40	1	3.33
يتكلم التلميذ بمبادرة منه وليس استجابة لطلبي	6	20	20	66.66	4	13.33
الوسائل التعليمية تقرب فهم الدرس أكثر للتلاميذ	18	60	9	30	3	10
أعتمد أسلوب الحوار والمناقشة داخل الصف	24	80	6	20	0	0

التعليق على الجدول

- فيما يخص العبارة الأولى وهي : أمتلك المعرفة اللازمة لتحقيق الاهداف المرتبطة بعلمي ، فمن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 53.33% أجابوا ب دائما ، ونسبة 46.66 % اجابوا ب أحيانا ، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يمتلكون المعرفة اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية وتقديم عملهم على أكمل وجه.
- أما بالنسبة للعبارة الثانية وهي : ألتحق بالبرامج التدريبية التي تساعدني على تطوير قدراتي وإمكانياتي ، فمن خلال النسب الموجودة في الجدول نجد نسبة 53.33% أجابوا ب دائما ، ونسبة 36.66% ب أحيانا ثم نسبة 10% من أجابوا ب أبدا، وهذا يعني أن أغلب المعلمين يلتحقون بالبرامج التدريبية بنسبة كبيرة وهذا بهدف تطوير معارفهم وقدراتهم المعرفية لتقديم العملية التعليمية على أكمل وجه هذا ما أكدته نسبة 53.33% من أجابوا ب دائما .
- أما بالنسبة للعبارة الثالثة وهي : أقدم عملي بالكفاءة والفاعلية المطلوبة ، فمن خلال النسب الموجودة في الجدول نجد أن نسبة 56.66% أجابوا ب دائما ، ونسبة 40% أجابوا ب أحيانا ونسبة 3.33% أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن أغلب المعلمين يقدمون عملهم بالكفاءة والفاعلية المطلوبة ،هذا ما أكدته نسبة 56.66% التي أخذها البديل دائما .
- أما بالنسبة للعبارة الرابعة : أستخدم طرق وأساليب متنوعة لإثارة التلاميذ ودفعهم للتفاعل ، نجد من النسب الموجودة في الجدول أن نسبة 56.66% من أجابوا ب دائما ونسبة 40% أجابوا ب أحيانا وتليها نسبة أحيانا وتليها نسبة 3.335% أجابوا ب أبدا، وهذا يدل على أن المعلمين يستخدمون الطرق والأساليب المتنوعة لإثارة التلاميذ ودفعهم للتفاعل داخل الصف وهذا ما أكدته نسبة 56.66% التي أخذها البديل دائما.
- فيما يخص العبارة الخامسة وهي استفدت كثيرا من الفرص التي تتيحها المدرسة لتطوير ذاتي ، نجد نسبة 46.66% أجابوا ب دائما ونسبة 40% أجابوا ب أحيانا ونسبة 13.33% اجابوا ب أبدا وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المعلمين إستفادوا من الفرص التي تتيحها المدرسة لتطوير ذاتهم وقدراتهم ، وهذا ما أثبتته نسبة 46.66% .
- بالنسبة للعبارة السادسة وهي أقدم الفرصة للتلاميذ في حرية التعبير عن رأيهم ، نجد نسبة 66.66% من من أجابوا ب دائما ونسبة 33.33% من أجابوا ب أحيانا ونسبة 0%

من الاجابة ب أبدا، وهذا يعني أن المعلمين يتركون لتلاميذ فرص لتعبير عن رأيهم ، وبطبيعة الحال هذا التصرف ينعكس بدوره على عملية التفاعل الصفي بينهم

• بالنسبة للعبارة السابعة والتي نصها أستخدم المعززات غير اللفظية داخل القسم ، نجد نسبة 60% أجابوا ب دائما وتليها نسبة 33.33% أجابوا ب أحيانا ، ونسبة 6.66% أجابوا ب أبدا ، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المعلمين والمتمثلة في 60% يستخدمون المعززات غير اللفظية داخل الفصل وهذا يزيد من ثقة التلميذ في معلمهم مما يدفعهم للتفاعل داخل الصف .

• بالنسبة للعبارة الثامنة وهي يتكلم التلميذ بمبادرة منه وليس إستجابة لطلبي ، نجد نسبة 66.66% ما أجابوا ب أحيانا ثم تليها نسبة 20% من من اجابوا ب دائما تم نسبة 13.33% من من أجابوا بأبدا . وهذا يعني أن التلاميذ في اغلب الأحيان بمبادرة منهم وليس إستجابة لأمر المعلم مما يوضح أن هناك عملية تفاعل داخل الصف.

• بالنسبة للعبارة التاسعة والتي نصها أستخدم الوسائل التعليمية في بعض الدروس الصعبة ، نجد نسبة 56.66% من أجابوا ب دائما ونسبة 40 % من أجابوا ب أحيانا ونسبة أحيانا ونسبة 3.33% أجابوا ب أبدا ، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المعلمين والتي تمثلت في 56.66% أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية في الدروس الصعبة بهدف تقريبها وإيصالها لتلاميذ بوسيلة واضحة.

• بالنسبة للعبارة العاشرة وهي الوسائل التعليمية تقرب فهم الدرس أكثر للتلاميذ، نجد نسبة 60% من من أجابوا ب دائما ونسبة 30% أجابوا ب أحيانا ونسبة 10% أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن أغلب المعلمين يرون أن الوسائل التعليمية تساعد في العملية التعليمية لأنها تساعد في تقريب فهم الدروس المستصعبة للتلاميذ.

• بالنسبة للعبارة الحادية عشر والتي نصها "أعتمد أسلوب الحوار والمناقشة داخل الصف"، نجد نسبة 80 % أجابوا ب دائما ثم تليها نسبة 20% أجابوا ب أحيانا ، وهذا يدا على أن الأغلبية المعلمين يعتمدون أسلوب الحوار والمناقشة داخل الصف ، وهذا الأسلوب يساعد في عملية التفاعل الصفي بدرجة كبيرة، لأنه يخلق جو من الثقة في نفوس التلاميذ مما يجعلهم يتفاعلون داخل حجرة الدراسة مما يؤدي إلى تفاعل صفي ناجح من كلا الطرفين.

الجدول رقم (09) الفرضية الثانية : توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والإقتصادية للمعلم والتفاعل الصفّي.

التكرارات						العبارات
%	أبداً	%	أحياناً	%	دائماً	
40	12	40	12	20	6	أجري يتناسب مع مستوي العلمي
50	15	46.66	14	3.33	1	توفر المدرسة وسائل النقل للمعلمين
43.33	13	33.33	10	23.33	7	يعتمد نجاح عملي على مستوى الأجر الذي أتقاضاه
6.66	2	16.66	5	66.66	23	أبتعد عن إصدار الأوامر المباشرة في حالة الغضب
26.66	8	56.66	17	16.66	5	الأجر الذي أتقاضاه يلبي رغباتي وحاجاتي الإقتصادية
46.66	14	43.33	13	10	3	أأخر عن العمل بسبب ظروف العائلية
0	0	53.33	16	46.66	14	شعوري بالتعب ينعكس على عملية التفاعل داخل الصف

20	6	33.33	10	46.66	14	تأخري عن عملي بسبب قله النقل يؤثر على عملية التفاعل الصففي في القسم.

التعليق على الجدول

فيما يخص العبارة الاولى والتي نصها أجري ستناسب مع مستوي العلمي ، نجد نسبة 20% من أجابوا ب دائما ونسبة 40% اجابوا ب أحيانا ونسبة 40% أجابوا ب أبدا ، وقد تساوت النسب عند البديلين أحيانا وابدأ وهذا يعني أن المعلمون يرون بأن الأجر الذي يتقاضونه لا يتناسب مع مستواهم العلمي .

• في ما يخص العبارة الثانية والتي نصها توفر المدرسة وسائل نقل للمعلمين، نجد نسبة 3.33% أجابوا ب دائما نسبة 46.66% أجابوا ب أحيانا ، فنسبة 50% اجابوا ب ابدأ ، هذا يعني أن المدرسة لا توفر وسائل نقل للمعلمين هذا ما أكدته نسبة 50% من أفراد العينة .

• فيما يخص العبارة الثالثة وهي يعتمد نجاح عملي على مستوى الأجر الذي أتقاضاه ، نجد نسبة 23.33 % من أجابوا ب دائما ونسبة 33.33% اجابوا باحيانا ونسبة 43.33% اجابوا ب ابدأ ، وهذا يدل على ان اغلبية المعلمين لا يربطون نجاح عملهم بمستوى دخلهم.

• بالنسبة للعبارة الرابعة والتي نصها " أبتعد عن إصدار الأوامر المباشرة في حالة الغضب " نجد نسبة 66.66% من أجابوا ب دائما ، ثم تليها نسبة 16.66% أجابوا ب أحيانا ، نسبة 6.66% أجابوا ب أبدا ، وهذا يدل على ان اغلبية المعلمين يبتعدون على إصدار الأوامر المباشرة في حالة الغضب داخل الصف.

• فيما يخص العبارة الخامسة والتي نصها الأجر الذي أتقاضاه يلبي رغباتي وحاجاتي الإقتصادية ، نجد نسبة 6.66% أجابوا ب دائما ونسبة 56.66 % أجابوا ب أحيانا ونسبة 26.66% أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن اغلبية افراد العينة يرون أن الأجر الذي يتقاضونه يلبي رغباتهم الى حد ما وهذا ما جاء في نسبة 56.66% التي أخذها البديل أحيانا.

• بالنسبة للعبارة السادسة والتي نصها " أتأخر عن العمل بسبب ظروفي العائلية " نجد نسبة 10% أجابوا ب دائما ونسبة 43.33% أجابوا ب أحيانا ثم نسبة 46.66% أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من المعلمين لا يتأخرون عن عملهم بسبب ظروفهم العائلية ولا يؤثر على عملية التفاعل لديهم.

• بالنسبة للعبارة السابعة " شعوري بالتعب ينعكس على عملية التفاعل داخل الصف " نجد نسبة 33.33% أجابوا ب دائما ونسبة 13.33% أجابوا ب أحيانا ونسبة 53.33% أجابوا ب ، أبدا وهذا يبين أن أغلبية المعلمين يفصلون ويتجنبون انعكاس شعورهم بالتعب على عملية التفاعل الصفّي عندهم.

• فيما يخص العبارة الثامنة " تأخري عن عملي بسبب قلة النقل يؤثر على عملية التفاعل الصفّي في القسم " نجد نسبة 33.33% أجابوا ب دائما ونسبة 46.66% أجابوا ب أحيانا ونسبة 20% من من أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن بنسبة 46.66% من أفراد العينة يؤثر تأخرهم بسبب قلة النقل على عملية التفاعل الصفّي لديهم.

الجدول رقم (10) الفرضية الثالثة توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفّي.

العبارات						التكرار
دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%	
16	53.33	13	43.33	1	3.33	يسود مدرستي العمل بروح الفريق الواحد
25	83.33	5	16.66	0	0	أشعر بالتقدير والإحترام من طرف الزملاء
23	76.66	6	20	1	3.33	تفاعلي الجيد مع الزملاء ينعكس على تفاعلي داخل الصف
23	76.66	5	16.66	2	6.66	مدير المدرسة عادل في توزيع المكافأة والحوافز التشجيعية

0	0	33.33	10	66.66	20	يقدر مدير المدرسة ظروف المعلم إذا أخبره بها
6.66	2	16.66	5	76.66	23	الحوافز المعنوية تزيد من الحب في العمل
33.33	10	56.66	17	10	3	يضايقني ما ألقاه من صعوبات التعامل مع الإدارة
43.33	13	30	9	26.66	8	أشعر أنني مسؤول عن أداء عملي فقط وليس لي علاقة بزملائي.

التعليق على الجدول

بالنسبة للعبارة الأولى من الفرضية الثالثة والتي نصها " يسود مدرستي العمل بروح الفريق الواحد " نجد نسبة 53.33% أجابوا ب دائما ونسبة 43.33% أجابوا ب أحيانا ، ونسبة أحيانا ، ونسبة 3.33% أجابوا ب أبدا ، وهذا يدل على أنه يسود في هذه المدارس العمل بروح الفريق الواحد وهذا ما بينته نسبة 53.33% التي أخذها البديل دائما.

• بالنسبة للعبارة الثانية والتي هي " أشعر بالتقدير والإحترام من طرف

الزملاء " نجد نسبة 83.33% أجابوا ب دائما ونسبة 16.66% أجابوا ب أحيانا ونسبة 0% أجابوا ب أبدا ، وهذا يدل على أنه يوجد علاقة إحترام وتقدير بين المعلمين بنسبة كبيرة تمثلت في 83.33% أخذها البديل دائما.

• بالنسبة للعبارة الثالثة " تفاعلي الجيد مع الزملاء ينعكس على تفاعلي داخل الصف " نجد نسبة 76.66% أجابوا ب دائما ونسبة 20% أجابوا ب أحيانا ونسبة 3.33% أجابوا ب أبدا ، وهذا يعني أن التفاعل الجيد للمعلم بزملائه ينعكس على عملية التفاعل الصفّي بالإيجاب بنسبة 76.66%.

• فيما يخص العبارة الرابعة " مدير المدرسة عادل في توزيع المكافأة والحوافز التشجيعية " نجد نسبة 76.66% أجابوا ب دائما ونسبة 16.66% أجابوا ب أحيانا ونسبة 6.66%

أجابوا بـ أبدا ، وتوضح نسبة 76.66% أن مديريهم عادل في توزيع المكافأة والحوافز التشجيعية.

- بالنسبة للعبارة الخامسة " يقدر مدير المدرسة ظروف المعلم إذا أخبره بها " نجد نسبة 66.66% أجابوا بـ دائما ثم تليها نسبة 33.33% أجابوا بـ أحيانا ، ونسبة 0% أخذها البديل أبدا ، وهذا يدل على أن مدير المدرسة متساهل ويقدر ظروفهم في حالة إخباره بها .
- بالنسبة للعبارة السادسة والتي نصها " الحوافز المعنوية تزيد من الحب في العمل " نجد نسبة 76.66% أجابوا بـ دائما ونسبة 16.66% أجابوا بـ أحيانا ونسبة 6.66% أجابوا بـ أبدا ، وتوضح نسبة 76.66% أن أغلبية أفراد العينة يقرون بأن الحوافز المعنوية تزيدهم من الحب في العمل.
- بالنسبة للعبارة السابعة والتي " يضايقني ما ألقاه من صعوبات التعامل مع الإدارة " ، نجد نسبة 10% أجابوا بـ دائما ونسبة 56.66% أجابوا بـ أحيانا ، ونسبة 33.33% أجابوا بـ أبدا ، وتوضح نسبة 56.66% التي أخذها البديل أحيانا أن أغلبية المعلمين يتضايقون من الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع الإدارة.
- من خلال العبارة الثامنة والتي تنصص على " أشعر أنني مسئول عن أداء عملي فقط وليس لي علاقة بزملائي " ، نجد نسبة 26.66% أجابوا بـ دائما ونسبة 30% أجابوا بـ أحيانا ونسبة 43.33% ، وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين لديهم علاقة بزملائهم وهم ليس مسئولين عن أداء عملهم فقط بل لهم علاقة بمحيط عملهم.

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج :

بعد أن قمنا بعرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، سنحاول في هذا الجزء مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة على النحو التالي :

مناقشة وتفسير الفرضية الأولى :

- وما نستنتجه من العبارات المكونة للفرضية الأولى والتي نصها " توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفي " ، أن النسب المئوية تتماشى بالتدرج بالنسبة الكبيرة كانت لـ البديل دائما ، والأقل منها لأحيانا وبعدها لـ أبدا ما عدا العبارة التاسعة "

يتكلم التلميذ بمبادرة منه وليس استجابة لطلي " في هذه العبارة النسبة الكبيرة أخذها البديل أحيانا بنسبة %66.66 .

إذا المؤهل العلمي للمعلم يلعب دور إيجابي بنسبة كبيرة في نجاح عملية التفاعل الصفي ، فالمعلم المؤهل والتكون والمواكب لتطورات مجاله وتخصصه ، كذلك الذي يشارك ويلتحق بالبرامج التدريبية الخاصة بالمعلمين ، وإستعماله للوسائل التعليمية لتوضيح وتقريب فهم الدروس الصعبة للتلميذ من أجل إيصال المعلومة بطريقة سهلة و واضحة ، والذي يستخدم المعززات اللفظية وغير اللفظية ، تنعكس عليه داخل الفصل الدراسي مما يؤدي إلى تفاعل صفي جيد وفعال ينعكس بالإيجاب على كلا الطرفين ، وهذا ما لاحظناه من خلال الإجابات الموضحة من الاستبيان ، فالإجابات منطبقة على الفرضية التي افترضتها محققة بنسبة كبيرة حيث أغلب النسب أخذها البديل دائما .

هذا يفسر أن المؤهل العلمي للمعلم توجد علاقة بينه وبين التفاعل الصفي علاقة متسمة بالإيجاب ، ومنه توجد علاقة إيجابية بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفي .

- ومنه : توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلم والتفاعل الصفي.

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

• وما نستنتجه من العبارات المكونة للفرضية الثانية " توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم والتفاعل الصفي " ، إن أغلب المبحوثين أكدوا أن أجرهم لا يتناسب مع مستواهم وأنه لا يلبي حاجاتهم ورغباتهم ويعود ذلك لغلاء المعيشة وعدم قدرة مرتبهم على كفايتهم اقتصاديا، كما أكدوا أن نجاح عملهم لا يرتبط بمستوى الأجر الذي يأخذونه وهو لا ينعكس على عملهم ، فهم يفصلون بين أجرهم وعظمة مهنتهم التي يؤدونها ، لأنهم يؤدون مهمة جد مهمة فمهنة التعليم تتطلب صبر وجهد كبير خاصة في المرحلة الابتدائية ، كذلك أكد أغلبية المبحوثين أن المدرسة لاتوفر لهم وسائل النقل وأنهم يتأخرون أحيانا عن عملهم بسبب قلة النظر وذلك لكونهم يقيمون بعيدا عن مكان المدرسة التي يعملون بها، كما أنهم يتفادون ويتعدون عن إظهار ملامح الغضب والتعب داخل القسم لكي لا يؤثر على عملية التفاعل الصفي بينهم.

- نستخلص أن الإجابات ليست منطبقة على الفرضية التي افترضتها اذا فهي ليست محققة ، وهذا يبين أن ظروف المعلم الاجتماعية والاقتصادية لا تؤثر على عملية التفاعل الصفي .
- ومنه : لا توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم بالتفاعل الصفي.

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

- ما نستنتجه من العبارات المكونة للفرضية الثالثة والتي نصها " توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفي " ، أن أغلبية المبحوثين أكدوا انه يسود في مدرستهم العمل بروح الفريق الواحد ، أنهم يشعرون بالتقدير والاحترام المتبادل بينهم وبين زملائهم وان هذه العلاقة والتفاعل الجيد بينهم ينعكس على تفاعلهم الصفي بالإيجابية ويساهم في نجاح عملية التفاعل الصفي ، فكلما كانت هذه العلاقة جيدة خالية من المشاكل والفوضى كان الأداء جيد متمسك بالتفاعل البناء ، كما أكد أغلبية المبحوثين أن معاملة المدير معهم جيدة وان مديريهم يتفهم ظروفهم إذا اخبروه بها ، وانه عادل في توزيع المكافآت والحوافز ، كما أكدوا أن هذه الحوافز تزيد من حبهم للعمل وهذا بطبيعة الحال ينعكس على تفاعلهم الصفي بنتيجة إيجابية ، وهذه النتائج موضحة من خلال نتائج الاستبيان التي أخذها البديل دائما ، ماعدا العبارة الثامنة " أشعر أنني مسئول عن أداء عملي فقط وليس لي علاقة بزملائي " كانت النسبة الكبيرة لهذه العبارة من نصيب البديل أبدا بنسبة 43.33 % ، حيث أنهم يؤكدون أنهم ليس مسئولين عن أداء عملهم فقط ، بل لهم علاقة بزملائهم ومحيط عملهم.

ونستخلص أن الإجابات منطبقة على الفرضية التي افترضتها ،إذا فهي محققة بنسبة كبيرة.

- ومنه : توجد علاقة بين محيط عمل المعلم والتفاعل الصفي.

مناقشة الفرضية العامة :

- المعلم هو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم ، وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة ، إذا فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم .

ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية التي تناولنا فيها المؤهل العلمي للمعلم وظروفه الاجتماعية بما تشمله من الحالة الاجتماعية وظروف السكن ، والأوضاع الاقتصادية له من حيث الدخل والإنفاق وإشباع الحاجات وتلبية الرغبات ، وما تتضمنه الظروف الاجتماعية من توفير لوسائل النقل ، والظروف الاقتصادية للمعلم ، وعلاقته بمحيط عمله على التفاعل الصفي.

فاغلب المبحوثين أكدوا أن المؤهل العلمي وعلاقتهم بمحيط العمل تؤثر على عملية التفاعل الصفي أي تحققت الفرضية الأولى والثالثة وذلك موضح من خلال النسب المتحصل عليها، فالمؤهل العلمي للمعلم يؤثر بشكل كبير على نجاح عملية التفاعل الصفي على كلا الطرفين، فالمعلم المكون والمدرّب قادر على توظيف الوسائل التعليمية واستخدام المعززات اللفظية وغير اللفظية ، التي تشجع التلميذ على التفاعل مع معلمه.

كذلك الأمر بالنسبة لعلاقة المعلم بمحيط عمله ، فكلما كانت علاقته بزملائه ومديره جيدة انعكس على أدائه داخل القسم ، وبذلك تؤثر هذه العلاقة على التفاعل الصفي ، هذا على خلاف الفرضية الثانية التي بينت نتائجها أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلم "لا توجد علاقة بينها وبين التفاعل الصفي ، لأن المعلمين يفصلون بين هذه الظروف ومدى تأثيرها عليهم وعلى عملية التفاعل الصفي لديهم .

ثالثا التوصيات والإقتراحات :

وفي ظل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، اقترح مجموعة من التوصيات التي ارتأيت تقديمها لأحاول بذلك فتح الآفاق وتوسيع مال البحث في هذا الموضوع ومن بين الاقتراحات ما يلي:

- رفع الراتب الشهري للمعلمين.
- توفير وسائل النقل للمعلمين التي تساعد في التخفيف من التأخر عن العمل .
- عقد ندوات وملتقيات علمية لتكوين المعلمين .
- فتح مجال أمام التلاميذ لتعبير بحرية عن آرائهم وأفكارهم.

- توفير فرص امام المعلمين لزيادة تحصيلهم العلمي ومواكبة التطورات.
- توفير الوسائل التعليمية في المدارس من قبل المسؤولين لكي يتسنى للمعلم والتلميذ الاستفادة منها.
- على المعلمين استخدام الوسائل التعليمية وعدم الاستغناء عنها في عملية التدريس.

الخاتمة

لقد تم من خلال هذه الدراسة " علاقة الظروف الخارجية للمعلم بالتفاعل الصفي " ، وعرض اهم هذه الظروف المتمثلة في الظروف الاقتصادية والظروف الاجتماعية وعلاقة المعلم بمحيط عمله وهمؤله العلمي التي يمكن ان تؤثر على عملية التفاعل الصفي بالسلب او الايجاب.

- فقد اتضح ان المؤهل العلمي يؤثر بدرجة كبيرة على عملية التفاعل الصفي ، فكلما كان المعلم صاحب مؤهل علمي جيد كلما كان التفاعل الصفي ناجح، أما بالنسبة للظروف الاجتماعية والاقتصادية فهو يعاني من قلة الراتب وأنه لا يلبي رغباته ومن قلة وسائل النقل ، فهي لا تؤثر على المعلم اثناء ادائه لعمله ومنه لا تؤثر على عملية التفاعل الصفي ، لان المعلم يفصل بين هذه الظروف واداء عمله ، كما نجد ان علاقة المعلم بمحيط عمله وما يشمله من زملاء والمدير تؤثر فيه وان العلاقة بينهم الايجابية تحفزه على اداء عمله وسير عملية التفاعل الصفي بشكل ناجح.

وفي الأخير توصلنا الى ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية ليس لها علاقة بالتفاعل الصفي ، وان المؤهل العلمي للمعلم وعلاقته بمحيط عمله من مدير وزملاء لها علاقة بالتفاعل الصفي .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلم والتعليم والمعلمين من منظور علم الاجتماع، د ط، مؤسسة الشباب الجامعية، 2007.
2. حارث عبود، الاتصال التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2009.
3. زيدان محمد مصطفى، الكفاية الإنتاجية للمدرس ، ط1، دار الشروق، جدة، 1981.
4. عمان عبد الزغلول وشاكر عقلة، سيكولوجية التدريس الصفي، ب ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
5. محمد السרגيني والهمشري محمد ،علم النفس وآداب المهنة ،ب ط، مكتبة الرسالة، الدار البيضاء - المغرب، 1963.
6. محمد الصالح خطاب ، صفات المعلمين الفاعلين ،دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن ، 2007.
7. محمد شطوطي ، قيروان منور، دروس في التعليمية ، ط 1 ، الجزائر 2011
8. محمد محمود الحلية، مهارات التدريس الصفي، ب ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة، 2002.
9. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2009.
10. سامي محمد ملحم ، سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية ، ب ط، دار المسيرة للنشر ، عمان -الأردن، 2001.
11. ماجد الخطايبية، تفاعل الصفي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2004.
12. يحيى نبهان ، الادارة الصفية والإختبارات ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2008.

13. نوال العشي ، إدارة التعليم الصفي ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
14. مجدي العزيز ابراهيم ، د ط ، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
15. مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000 .
16. رشدي القواسمة ، جمال أبو الرز ، مفيد أبو موسى ، صابر أبو طالب ،مناهج البحث العلمي ، ط 1 ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، 2012.
17. محمد عبيدات، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للنشر والطباعة ،عمان ، الأردن، 1999 .
18. محمد الصاوي، محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، ط 1، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة 1992 .
19. سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، ط2 ، دار القصبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 .

المذكرات :

- فطيمة عطا الله ، أم الخير بن حدة ، العوامل الاجتماعية للمعلم واثرها على الأداء الوظيفي ،مذكرة ماستر ، جامعة الجلفة، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017.
- محمد علي بناي ، معوقات التفاعل الصفي لدى مدرسي الطور الثالث من التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير،جامعة ورقلة ، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2014/2015 .
- ليدية خالدي، نجيمة بوشرقين ،التفاعل الصفي لدى طلبة السنة الثانية تخصص لسانيات، مذكرة ماستر ، جامعة بجاية ، قسم الادب ، 2015/2016.

- أحمد بن فايح بن أحمد شوهان عسيري، دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مذكرة ماجستير ، جامعة المملكة العربية السعودية ، قسم المناهج وطرق التدريس، 2007/2008 .

- يوسف الرحماني سامية ، صادق بن عباس حكيمة، مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بمستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة، قسم العلوم الاجتماعية ، 2016/2017.

- نجلاء السيد عبد الحميد العكر، دور الاشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية -غزة، قسم اصول التربية والادارة التربوية، 2008 .

- نضيرة مزغاشي ،الادارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ،مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017 .

- نور الهدى عكيشي ، المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ،مذكرة ماستر، جامعة الوادي ، قسم العلوم الاجتماعية، 2014/2013 .

مجلات :

- بوسعدة قاسم، تكوين المعلمين وإشكاليته ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ع 2 ، جوان 2011 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

إستبيان

في إطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بعنوان:
الظروف الخارجية للمعلم وعلاقتها بالتفاعل الصفي ، فإننا نضع بين ايديكم هذه
الاستبانة التي تعتبر المرجع الذي يوضح لنا طبيعة هذه العلاقة ، آمليين منكم إعطائها
الإهتمام الكافي منكم في الاجابة على مفرداتها علما بان كل ما هو وارد بها لغيات
البحث العلمي ويحظى بسرية كاملة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

* إقرأ العبارة جيدا ثم إختار البديل الذي تراه مناسبا بوضع علامة (X).

البيانات الاولية :

الجنس: أنثى () ذكر ().

العمر : المؤهل العلمي:

الخبرة :

الحالة العائلية :

العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
البعد الأول : علاقة المؤهل العلمي للمعلم بالتفاعل الصفّي			
1- امتلاك المعرفة اللازمة لتحقيق الاهداف المرتبطة بعملتي			
2-التحق بالبرامج التدريبية التي تساعدني على تطوير قدراتي وإمكاناتي			
3-اقدم عملي بالكفاءة والفاعلية المطلوبة			
4-استخدم طرق واساليب متنوعة لاثارة التلاميذ ودفعهم للتفاعل			
5- استفدت كثيراً من الفرص التي تتيحها المدرسة لتطوير ذاتي			
6- اقدم الفرصة للتلاميذ في حرية التعبير عن رأيهم			
7 استخدم المعززات غير اللفظية (كالابتسامة) داخل القسم.			
8- استخدم الوسائل التعليمية في بعض الدروس الصعبة			
9- يتكلم التلميذ بمبادرة منه وليس استجابة لطلبي			
10- الوسائل التعليمية تقرب فهم الدرس اكثر للتلاميذ			
11-اعتمد اسلوب الحوار والمناقشة داخل الصف			
البعد الثاني : علاقة الظروف الاجتماعية والظروف الاقتصادية للمعلم بالتفاعل الصفّي			
1اجري يتناسب مع مستواي العلمي			
2- توفر المدرسة وسائل النقل لمعلمين			
3- يعتمد نجاح عملي على مستوى الاجر الذي اتقاضاه.			
4- ابتعد عن اصدار الاوامر المباشرة في حالة الغضب			

			5-الأجر الذي انتقاضه يلبي رغباتي و حاجاتي الاقتصادية المختلفة
			6- أتأخر عن العمل بسبب ظروفي العائلية
			7 -شعوري بالتعب ينعكس على عملية التفاعل داخل الصف
			تأخري عن عملي بسبب قلة النقل يؤثر على عملية التفاعل الصفّي في القسم
البعد الثالث : علاقة محيط عمل المعلم بالتفاعل الصفّي			
			1- يسود في مدرستي العمل بروح الفريق الواحد
			2- اشعر بالاحترام والتقدير من طرف الزملاء.
			3- تفاعلي الجيد مع الزملاء ينعكس على تفاعلي داخل الصف
			4- مدير المدرسة عادل في توزيع المكافأة والحوافز التشجيعية.
			5- يقدر مدير المدرسة ظروف المعلم اذا اخبره بها.
			6- الحوافز المعنوية تزيد من الحب في العمل.
			7- يضايقني ما القاه من صعوبات التعامل مع الادارة.
			8-اشعر اني مسؤول عن اداء عملي فقط وليس لي علاقة بزملائي